وإقامة مراسم الذكرى السنوية للسيدين الشهيدين في أنحاء إيران

قاليباف: قوة حزب الله تنبض في قلوب الشعب وساحات الجهاد

٢

٣

معبر جيلات.. مسار جديد لتعزيز العلاقات الإيرانية-العراقية

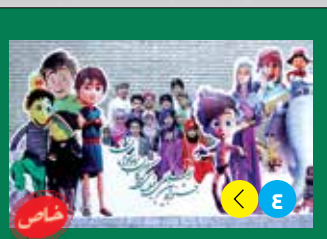

خاص

٤

من أصفهان إلى العالم.. مهرجان أفلام الأطفال والناشئة يفتح نوافذ الفن والوعي

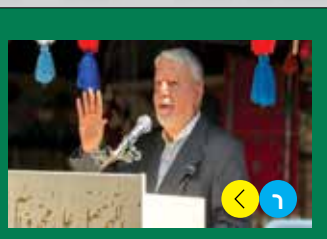

٦

وزير التراث الثقافي يعلن تدشين ١٨٦٠ مشروعًا سياحيًا في البلاد خلال عام ونصف

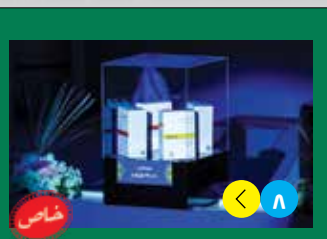

خاص

٨

زيادة أمل الحياة لمرضى التليّف الرئوي حتى ١١ سنة

الوفاق إنا على العهد
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٧٩ ● السبت ● ١١ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ١٢ مهر ● ٤ سبتمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مؤكداً أن أي تهديد ضدّ إيران لن ينجح:

إذا تحققت الوحدة لن يتمكّن الأعداء من السيطرة على الأمّة

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مؤكداً أن أي تهديد ضدّ إيران لن ينجح:

إذا تحققت الوحدة لن يتمكّن الأعداء من السيطرة على الأمّة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن أي تهديد خارجي ضد إيران لن ينجح مادام الشعب متماسكاً وموحّداً، مشدداً على أن الاعتماد على الله وإرادة الشعب هو السبيل لمواجهة الضغوط والعقوبات.

وخلال لقائه نخبة من المثقفين والناشطين السياسيين والاجتماعيين في محافظة هرمزكان، شدد الرئيس بزشكيان على أن أصل أزمات العالم الإسلامي ينبع من غياب الوحدة بين المسلمين، قائلاً: «إذا تحققت الوحدة والانسجام، فلن يتمكن الأعداء من السيطرة على الأمة الإسلامية».

وأشار الرئيس بزشكيان إلى خطبة للإمام علي(ع) في نهج البلاغة متسائلاً: «إذا كان الله واحداً والكتاب واحداً والنبي واحداً، فمن أين يأتي كل هذا الاختلاف؟»، منتقداً في الوقت نفسه صمت بعض الحكومات الإسلامية تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: إن ردّها يقتصر على بيانات الإدانة، فيما يذهب البعض إلى حدّ التطبيع مع الكيان الغاصب. مضيفاً: «الأعداء ينهبون ثرواتنا من النفط والغاز والمعادن، ثم يبيعوننا السلاح لنقاتل بعضنا، بل إن مفاتيح تشغيل هذه الأسلحة تبقى بأيديهم».

واستشهد رئيس الجمهورية بعدد من الآيات القرآنية التي تؤكد على وحدة الرسالات السماوية والتمسك بالإسلام كطريق للخلاص؛ مبيّناً: أن النبي الأعظم محمد(ص) لم يميز بين غني وفقير أو عربي وأعجمي، وكان يجلس بين الناس دون تمايز. كما أشار إلى خطبة النبي الأعظم محمد(ص) في فتح مكة المكرمة التي قال فيها: «المسلم أخو المسلم وهم يد واحدة على من سواهم»، معتبراً أن جوهر الحل في العودة إلى هذه القاعدة: وحدة الصف في مواجهة الأعداء. وانتقد الرئيس بزشكيان الواقع الحالي في المنطقة، وأشار إلى أن «الكيان الصهيوني، بقلة عدد سكانه، يرتكب جرائم قتل النساء والأطفال تحت أنظار مئات الملايين من المسلمين، فيما يقتصر رد فعل بعض الحكومات في أحسن الأحوال على مجرد الإدانة، بل إن البعض منهم يجلس سرًا ويتبادل الود مع نفس هؤلاء المجرمين.» وأضاف: «لو كان المسلمون متحدين، لما وقعت مثل هذه الفظائع. العدو يأخذ نفطنا وغازنا ومعادننا، وفي المقابل يمنحنا السلاح والطائرات لكي نتقاتل بها، ومفتاح استخدام تلك الطائرات في يده؛ إذا سمح، تطير، وإذا لم يسمح، تجمد على الأرض». وفي ما يخص التهديدات والعقوبات، أوضح الرئيس بزشكيان: أن الذين يخشون الحصار الاقتصادي لا يؤمنون بأن الطريق يمكن أن يُستكمل بالاعتماد على الله والشعب، داعياً إلى الثقة بالقدرات الذاتية. واستشهد بأبيات للشاعر والفيلسوف محمد إقبال لاهوري التي تحضّ على الإيمان بالذات والاعتماد على الإرادة في مواجهة الصعاب. واختتم الرئيس بزشكيان تصريحاته بالتأكيد على أن العدو الرئيسي هو الكيان الصهيوني، مشددًا على ضرورة حل المشاكل مع جميع الدول الإسلامية، من أفغانستان وباكستان إلى عُمان والإمارات وقطر والكويت والسعودية والعراق وتركيا، عبر الحوار لا بالخلاف والحرب.

الكيان الصهيوني يرتكب جرائم إبادة تحت أنظار مئات الملايين من المسلمين، فيما يقتصر ردّ فعل بعض الحكومات على مجرّد الإدانة

نقل الصلاحيات للمحافظين

وفي ختام زيارته لمحافظة هرمزكان، قال رئيس الجمهورية: إن الصلاحيات اللازمة قد أبلغت للمحافظين لأنها تسهم في خفض الحرمان، مضيفاً: إن قائد الثورة الاسلامية يرى انه يجب منح الصلاحيات اللازمة للمحافظات. كما دعا الرئيس بزشكيان، في اجتماع العدالة التعليمية بمحافظة هرمزكان، أبناء الشعب للدخول إلى الساحة للمساهمة في بناء المدارس «وحينها سيكون بمقدورنا فعل كل شيء نريده.»

وإقامة مراسم الذكرى السنوية للسيدين الشهيدين في أنحاء إيران

قاليباف: قوة حزب الله تنبض في قلوب الشعب وساحات الجهاد

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن قوة حزب الله تنبض في قلوب الشعب وفي ساحات الجهاد، قائلاً: إن حزب الله وجبهة المقاومة نابضان بالحياة والنشاط، وإن الوحدة الوطنية ودعم الشعب الإيراني سيضمنان النجاحات المستقبلية.

وفي كلمة له خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد الأمينين العامين لحزب الله السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، والتي أقيمت في مدينة قم المقدسة، استعرض قاليباف تاريخ نشأة الكيان الصهيوني بعد الحرب العالمية الثانية، قائلاً: لقد اعترف مجلس الأمن الدولي، بدعم وتعاون من بريطانيا وأمريكا، بهذا الكيان، وترسخت أركانه عملياً.

مضيفاً: لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني، بصمودهما وتضامنهما ودعمهما لجبهة المقاومة وحزب الله، أنهما ليس لايستسلمان للعدوان فحسب، بل يحافظان أيضًا على قوة المقاومة ويعززانها بالوحدة الوطنية وحضور الشعب، وهذه الاستراتيجية ستمهد الطريق لنجاحات مستقبلية وانتصارات متكررة في المنطقة.

وأشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي بصمود الشعب الإيراني وتضامنه خلال حرب الأيام الاثني عشر الأخيرة، وقال: رغم كل الصعوبات، أظهر الشعب المحبة والتسامح ووقف صفًا واحدًا. وخاطب الحكومة والمسؤولين قائلاً: «نحن ملزمون باتخاذ إجراءات في مجالات التضخم وغلاء الأسعار ومشاكل المعيشة. ستتعاون الحكومة والبرلمان بكل ما أوتيا من قوة لتحسين الوضع».

وعُقد التجمع الشعبي لإحياء ذكرى استشهاد السيدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين واللواء عباس نيلفروشان، بحضور حشد غفير من مختلف شرائح سكان العاصمة وعدد من المسؤولين والشخصيات، من بينهم اللواء إسماعيل قاآني قائد قوة القدس، والعميد إيرج مسجدي نائب شؤون التنسيق في فيلق قدس، ومهدي شمران رئيس مجلس بلدية طهران. وقبل بدء المراسم الرسمية الساعة ١٥:٣٠، حمل المشاركون أعلام حزب الله وإيران، ما أضفى أجواء حماسية وروحية خاصة على هذا التجمع. وخلال كلمته، قال العميد مسجدي: إن إحياء ذكرى هؤلاء الشهداء يحمل رسالة واضحة، وهي أن الشعب الإيراني سيواصل طريق الشهداء ونهجهم، ولن يتخلى عن الذين ضحوا بأرواحهم. وأضاف: في مراسم التشييع والذكرى السنوية لهؤلاء الشهداء، شارك بحسب اعتراف الأعداء نحو مليون شخص، كثير منهم رفعوا أعلام المقاومة وحزب الله، وهذا دليل على أن عشرات الآلاف من الشباب سيواصلون مسيرتهم. وتابع: لقد رأيتم أن العدو شنّ هجومًا على إيران خلال الدفاع المقدس؛ لكن إيران خرجت منتصرة.

وأوضح العميد مسجدي: في لبنان، حزب الله البطل والمقاومة الإسلامية لا يطلبون إلا الدفاع عن لبنان في مواجهة «إسرائيل»، هذا هو ميثاقهم ونهجهم، فكيف يُطلب منهم أن يُجردوا من سلاحهم ويُصنّفوا كإرهابيين، بينما هم المدافعون عن وطنهم؟ وأكد أن الشعب الإيراني أثبت أنه سيقف صامدًا في مواجهة العدو؛ مضيفًا: القوات المسلحة، تحت قيادة الإمام القائد، أثبتت أنها لن تفقد وحدتها ومقاومتها في الدفاع عن الأرض، وأن الشعب لن يتراجع. صحيح أن العدو يدبّر المؤامرات ليبث الخوف بين أبناء الأمة وجنودها؛ لكن ليعلم أن كل خطوة عدائية ستجعل شعبنا أكثر اتحادًا.

جابري أنصاري يعلن استعداد «إرنا» للتعاون مع وسائل الإعلام الأرمينية

قام المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، مع الوفد المرافق له، أمس الجمعة، بزيارة أقسام الإنتاج والتسجيل والأرشيف وغرفة الأخبار في الإذاعة العامة الأرمينية.

وعلى هامش زيارته للإذاعة العامة الأرمينية، قال المدير العام لوكالة «إرنا»: الروابط الإيرانية-الأرمينية هي روابط تاريخية، ويجب أن تكون وسائل الإعلام مرآةً تعكس هذه الروابط. وشدّد جابري أنصاري على أهمية الاعتماد على المصادر الأولية، وأضاف: إن وكالة «إرنا» مستعدة للتعاون مع الإذاعة العامة الأرمينية في مجال تبادل الأخبار ومجالات أخرى.

وخلال لقائه بمديرة وكالة الأنباء الأرمينية الرسمية «آرمن برس»، قال المدير العام لوكالة «إرنا»: إن إنتاج رواية صحيحة ودقيقة للأحداث، إلى جانب نشر الخبر وتقديم التحليل، يُعدّ من الواجبات المهمة لوكالات الأنباء في العصر الراهن.

وخلال هذا اللقاء الذي عُقد في مقر الوكالة الرسمية الأرمينية «آرمن برس»، وضمن تأكيده على أهمية التعاون بين الطرفين، قال جابري أنصاري: من بين مزايا هذا التعاون أن الوسيلتين الإعلاميتين يمكنهما، من خلال دعم بعضهما البعض، أن تمنعا محاولات صياغة روايات مغلوطة أو تقديم صورة ناقصة أو غير دقيقة عن الأحداث من قبل أطراف أخرى.

كما أشار جابري أنصاري إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» والوكالة الرسمية الأرمينية «آرمن برس»، وطرح مقترحات لتفعيل هذه المذكرة، وقد لاقت هذه المقترحات ترحيبا من الجانب الأرميني.

وخلال هذا اللقاء، اتفق مسؤولو وكالتي «إرنا» و«آرمن برس» على أن تتعاون الوكالتان في مجالات نشر الأخبار المتبادلة بشكل أولوي، وإنتاج محتوى إخباري مشترك، وتنظيم مؤتمرات صحفية عبر الفيديو، وتشكيل معارض صور، وتبادل الوفود.

معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا تدخل حيز التنفيذ

أصدرت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بيانًا أعلنت فيه أن «معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة» بين جمهورية إيران الإسلامية وروسيا الاتحادية، التي وقّعها رئيسا البلدين في موسكو بتاريخ ١٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، دخلت حيز التنفيذ يوم الخميس (٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥).

وجاء في البيان الصادر عن وزارة الخارجية: إن «إبرام هذه المعاهدة يعكس إرادة قادة البلدين في تعميق العلاقات وتعزيز الروابط في جميع المجالات التي تهم البلدين، على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار والمصالح العليا المشتركة للشعبين».

وتابع البيان: «تُعدّ معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا نقطة تحول في تاريخ العلاقات بين البلدين، وتبشر برفع مستوى علاقات الصداقة بينهما في مختلف المجالات التي تهم الطرفين. هذه الوثيقة المهمة، بتحديدها مجالات وأولويات التعاون بين البلدين، ترسم إطارًا واضحًا لتعزيز العلاقات في مختلف مجالات الدبلوماسية والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والطاقة والاستثمار والدفاع والثقافة وغيرها، وتوفر الأساس اللازم للتنسيق والتآزر لضمان المنافع المتبادلة، فضلًا عن الجهود المشتركة لحماية السلام والأمن الدوليين ومواجهة التهديدات والتحديات المتزايدة لسيادة القانون على المستوى الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة».

وأضاف البيان: إن «إيران وروسيا، إدراكًا منهما للأهمية الأساسية لدعم مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة في صون السلام والأمن الدوليين، لن تدخرا جهدًا لحماية التعددية واحترام القانون الدولي، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون في إطار المنظمات والترتيبات متعددة الأطراف مثل مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون».

● أخبار قصيرة

لتعلم الترويكا الأوروبية أنها لن تستطيع تحقيق أي شيء بتفعيلها «آلية الزناد»

قال خطيب جمعة طهران: الإدارة الأمريكية لم تتمكن من تحقيق أي شيء ضد إيران خلال السنوات الـ٤٧ الماضية، وعلى الترويكا الأوروبية أن تعلم أنه بتفعيل «آلية الزناد» وما إلى ذلك لن تستطيع تحقيق أي شيء.

ومن على منبر صلاة الجمعة، ذكّر آية الله السيد أحمد خاتمي بخطاب قائد الثورة الاسلامية، قائلاً: إن سماحة قائد الثورة الإسلامية في رسالته التلفزيونية الأخيرة أشار إلى نقطتين جوهريتين: الأولى التأكيد على استمرارية الوحدة المقدسة، والثانية تتعلق بتخصيب اليورانيوم، حيث بيّن بوضوح أن تخصيب اليورانيوم ضرورة وطنية، إذ له تطبيقات حيوية في المجالات الطبية والزراعية والبيئية وغيرها.

وزير الدفاع يتحدّث حول إنجازات زيارته لتركيا

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد طيار عزيز نصيرزادة، على ضرورة وعي الشعب تجاه الحرب النفسية للعدو، وقال: يجب أن نكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن، وإذا فُرضت علينا حرب، فمن واجبنا نحن العسكريين الدفاع.

وأضاف العميد طيار نصيرزاده، في تصريح له في ختام زيارته لتركيا، حول إنجازات الزيارة: تبادلنا وجهات النظر حول أمن الحدود، وكذلك التهديدات التي شكلها الكيان الصهيوني مؤخرًا لجميع دول المنطقة كما تحدثنا عن سوريا، وأعتقد أنها كانت زيارة جيدة لأننا لم نلتقِ أو نتبادل وجهات النظر في هذا الصدد منذ فترة طويلة. وبخصوص تقارب وجهات النظر بين الجانبين، قال: إن القواسم المشتركة بين الجانبين أكبر بكثير من اختلافاتهما.

وفيما يتعلق بالمعدات العسكرية التي جُلبت إلى المنطقة، خاصةً من أميركا، والتي ربما أثارت قلقًا في البلاد والمنطقة، قال وزير الدفاع: سواءً كانت لديهم عمليات نقل أم لا، إلا أننا كقطاع عسكري، يجب أن نكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن بلدنا.

عملية «الوعد الصادق ٢» حملت رسالة نهاية عهد التهديد بلا ثمن

أكد حرس الثورة الاسلامية، في الذكرى السنوية لعملية «الوعد الصادق٢»، أن هذه العملية انطوت على رسالة واضحة للعالم والكيان الصهيوني الدني والمتوحش أن عهد التهديد قد ولّى، وأي اعتداء سيعقبه ردّ يبعث على الندم. وقال الحرس الثوري في بيان بهذه المناسبة: ان هذه العملية ليست كانت عقاباً صارماً في الرد على اعتداءات وجرائم العدو فحسب، بل حملت رسالة نهاية عهد التهديد بلا تكلفة، مؤكداً ان أي غلطة جديدة واعتداء محتمل من جانب معسكر العدو، سيواجه برد أكثر جسامة ودقة وفتكاً من الوعود الصادقة.

وجاء في البيان: ان يوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر يذكر بالملحمة التاريخية والخالدة لعملية «الوعد الصادق٢» وذلك رداً على استشهاد قادة جبهة المقاومة الشهيد اسماعيل هنية والشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد اللواء عباس نيلفروشان، ودكت قلب الأراضي المحتلة بالأمواج النارية للصواريخ والمسيرات النقطوية وحطمت الهيمنة الزائفة للكيان الصهيوني.

● أخبار قصيرة

الاقتصاد البحري يشكّل أولوية للحكومة

قالت وزيرة الطرق وبناء المدن: إن الاقتصاد البحري يشكل إحدى أولويات الحكومة الرابعة عشرة؛ مضيفة: إن أحد أهم برامج وزارتها يتمثل في تطوير هذه الاستراتيجية.
وأكدت فرزانه صادق، خلال زيارتها لمحافظة بوشهر (جنوب)، إنه يتم متابعة هذه الاستراتيجية في هذه المحافظة. كما أكدت أن بوشهر هي القلب النابض للاقتصاد الايراني، وأن تطويرها وتنميتها هي أولوية رئيسية للحكومة ووزارة الطرق وبناء المدن.
وأضافت إن تفقدها للمشاريع السككية والموانئ والطرق السريعة وكذلك قطاع السكن يصب في هذا الإطار.

صادرات المنتجات الزراعية الإيرانية تنمو بنسبة ٣٢٪

قال وزير الجهاد الزراعي: إن نمو صادرات المنتجات الزراعية بنسبة ٣٢٪ العام الماضي، حتى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والعقوبات، يعتبر نجاحاً كبيراً.
وفي كلمته خلال «المؤتمر الوطني السابع والثلاثين لقادة هندسة حرب الجهاد» يوم الخميس، أشار غلام رضا نوري قزلجه إلى نمو القطاع الزراعي خلال العام الماضي، وأضاف: ارتفع نمو القطاع الزراعي في البلاد من سالب ٢/٤٪ إلى موجب ٣/٢٪، أي ما يعادل ٥/٦٪. هذه القفزة لا تُظهر فقط القدرات المحلية، بل تُثبت أيضًا أن القطاع الزراعي قادر على أن يكون قاطرة تنمية البلاد. وتابع: خلال العام الماضي، تحسّن الميزان التجاري للقطاع الزراعي في البلاد بمقدار ٣ مليارات دولار، من سالب ١١ مليار دولار إلى سالب ٨ مليارات دولار.

الهند تواصل متابعة مشروع تطوير ميناء تشابهار

أكد وفد برلماني هندي، خلال لقائه برئيس لجنة البيئة في مجلس الشورى الاسلامي، استمرار دعم الهند لمشروع تطوير ميناء تشابهار.
وأفادت وكالة تسنيم للأنباء، بأن اللقاء جاء على هامش مؤتمر آسيا-المحيط الهادئ الحادي والعشرين حول البيئة والتنمية في كوريا الجنوبية، حيث التقت اللجنة البرلمانية الهندية برئيسة لجنة البيئة في البرلمان الإيراني، وتم خلاله بحث مشروع ميناء تشابهار.
وأشير إلى أن الإعفاء الذي منحته الحكومة الأمريكية للهند لتطوير الميناء قد ألغاه ترامب، ما أثار بعض المخاوف بشأن المشروع.
وأكد رئيس الوفد البرلماني الهندي أن الهند ستواصل دعم المشروع، وستتابع هذا الموضوع في البرلمان الهندي، مشيرًا إلى أهمية تشابهار للاقتصاد الهندي، خاصة فيما يتعلق بالوصول إلى منطقة آسيا الوسطى.

نظراً لموقعه الجغرافي الاستراتيجي

معبر جيلات.. مسار جديد لتعزيز العلاقات الإيرانية-العراقية

السفير الإيراني في بغداد: حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق يمكن إيصاله إلى ٣٠ مليار دولار

يمكن لممر جيلات الحدودي، باعتباره ثاني معبر رئيسي في محافظة إيلام (غرب البلاد) بعد مهران، أن يلعب دوراً حيوياً في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين إيران والعراق، ويُعدّ فرصة ذهبية لتسهيل نقل البضائع والمسافرين وتنمية التجارة الثنائية.
وزار وفد عراقي برئاسة محافظ ميسان، يوم الخميس، معبر جيلات عبر الحدود نفسها، والتقى بمحافظ إيلام والمسؤولين المحليين لبحث سبل تسريع افتتاح هذا المعبر الحدودي رسمياً. وأكد الطرفان على ضرورة الإسراع في إنجاز البنية التحتية الحيوية للمعبر، مثل المياه الصالحة للشرب، والكهرباء، والغاز، وإنشاء محطات لنقل البضائع والمسافرين، على أن تُنجز جميعها قبل مراسم زيارة الأربعين الحسيني العام المقبل.
وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية عمر الوائلي: إن تطوير منفذ جيلات الحدودي سيعزز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين إيران والعراق. من جانبه، أكد محافظ ميسان حبيب زاهر الفرطوسي، خلال لقائه نظيره محافظ إيلام أحمد كرمي، على أهمية هذا المشروع، مشيراً إلى أن منفذ جيلات الحدودي سيوفر العديد من فرص العمل وتحسين معيشة المواطنين في المناطق الحدودية.
بدوره، أشار محافظ إيلام إلى أنه قد تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين إيلام وميسان لمتابعة تنفيذ المشاريع الضرورية وتسريع افتتاح المعبر، في إطار دعم حكومتي البلدين، وخصوصاً تركيز الحكومة الإيرانية الرابعة عشرة على «الدبلوماسية الحدودية النشطة».
أما سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، فاعتبر عزم حكومتي البلدين على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية جديًا، وقال: إن الهدف المنشود لإيصال حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى ٣٠ مليار دولار قابل للتحقيق.
وأشار السفير محمد كاظم آل صادق، خلال الاجتماع، إلى عقد اجتماعات تمهيدية بين مسؤولي البلدين على مستوى الدولة والمحافظات، وأعلن عن الموافقة المبدئية على إعادة تدشين هذا المعبر الحدودي، وأضاف: إن هذا المشروع يأتي في إطار الاستراتيجية الشاملة للبلدين لتعميق العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادلات بين المحافظات.
وأكد السفير الإيراني في بغداد أن معبر جيلات يمكن أن يحوّل محافظة إيلام إلى مركز للتبادلات الاقتصادية، وقال: إذا أُدير هذا المشروع بشكل صحيح، فلن يؤدي فقط إلى الازدهار الاقتصادي وخلق فرص العمل، بل سيُحدث أيضًا، من خلال تطوير البنية التحتية، تأثيرًا مباشرًا وملموسًا على تحسين مستوى معيشة سكان الحدود على الجانبين.
وفي إشارة إلى الإمكانات الاقتصادية للبلدين، اعتبر السفير آل صادق هذا المعبر عاملًا في تمهيد الطريق لتحقيق حجم التبادل المستهدف، وأضاف: يمكن أن يصبح هذا الممر الحدودي نموذجًا ناجحًا للتعاون المشترك بين إيران والعراق. واعتبر هذا الإجراء خطوة نحو زيادة حصة المنطقة من التجارة الدولية وتلبية احتياجات سكان الحدود بين البلدين.

موقع جغرافي استراتيجي

ومن المتوقع أن يخفف افتتاح هذا المعبر الضغط الهائل على معبر مهران خلال مواسم الزيارة، خاصة في أيام الأربعين، عبر توزيع حركة الزوار بشكل متوازن، ما يحسّن جودة الخدمات في كلا المعبرين.
ويتمتع معبر جيلات بموقع جغرافي استراتيجي، إذ يقع قرب مدينة علي الغربي في محافظة ميسان العراقية، ويمكن أن يصبح مركزاً رئيسياً للتبادل التجاري والثقافي، خاصة مع قربه من العمارة (مركز محافظة ميسان). كما أن مدينة دهلران الإيرانية، التي يقع فيها المعبر، تُعدّ مركزاً زراعياً ونفطياً مهماً في إيلام، إذ تمتلك ١٢٣ ألف هكتار من الأراضي الخصبة، وتحتل المرتبة الثانية على مستوى إيران في إنتاج بذور اللفت الزيتية.
وتمتلك إيلام أطول حدود مشتركة مع العراق (٤٣٠ كم)، منها ٢٢٠ كم في منطقة دهلران وحدها، ما يعزز الأهمية الاستراتيجية لمعبر جيلات كبوابة تجارية رئيسية بين البلدين.
يذكر أن محافظي إيلام وميسان، قاما برفقة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد، وممثل الدائرة الجنوبية لمحافظة إيلام في مجلس الشورى الإسلامي، وعدد آخر من المسؤولين في البلدين، بزيارة معبر جيلات في مدينة دهلران يوم الخميس للاطلاع على آخر مراحل الافتتاح الرسمي لهذا المعبر الحدودي وتقييمها.
وخلال الزيارة، ناقش محافظ إيلام أحمد كرمي، ومحافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي، آخر التنسيقات بين مسؤولي البلدين للافتتاح الرسمي لهذا السوق الحدودي.

خلال اجتماع مع مدير عام مصلحة الجمارك الإيرانية

السفير القطري يؤكد استعداد بلاده لتطوير التبادل التجاري والجمركي مع إيران

أكد السفير القطري لدى طهران استعداد بلاده لتطوير وتسهيل التبادل التجاري والجمركي مع إيران.
وخلال اجتماعه مع نائب وزير الاقتصاد والمدير العام لمصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري، أوضح السفير سعد بن عبدالله آل محمود الشريف عن قرب تشكيل لجنة فنية لمتابعة مسألة التبادل الإلكتروني للمعلومات بين جمارك البلدين. ورحب بعقد دورات تدريبية مشتركة وزيارات لجمارك البلدين، ولفت إلى أن التعاون بين الجمارك الإيرانية والقطرية في مجال الترانزيت كان ممتازًا، وأعلن عن السعي لتوقيع وثيقة بشأن التبادل الإلكتروني للمعلومات بين جمارك إيران وقطر في المستقبل القريب، مؤكدًا على متابعة القضايا المطروحة. ووجّه الشكر والتقدير لايران لتقديم جماركها تسهيلات هامة لبلاده خلال فترة الحصار.
كما أعرب السفير القطري عن تقديره وشكره لإيران على إعلان تضامنها مع الحكومة القطرية عقب الهجوم الإرهابي الذي شنّه الكيان الصهيوني على بلاده.

علاقات ودّية للغاية

من جانبه، أدان مدير عام مصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري، في هذا الاجتماع، الهجوم الصهيوني على قطر، وأشار إلى العلاقات الودية للغاية بين إيران وقطر، وقال: تسعى جمارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى تطوير العلاقات الجمركية مع قطر في ثلاثة مجالات: التبادل الإلكتروني للبيانات، وتسهيل وتسريع دخول البضائع الإيرانية إلى الموانئ القطرية، وإقامة دورات تدريبية وزيارات مشتركة لجمارك البلدين.
وأضاف عسكري: يُسهّل التبادل الإلكتروني للبيانات ويُسرّع تخليص البضائع قبل دخولها جمارك البلدين. كما أنه بفضل هذا الإجراء، لا توجد حاجة لإعادة تقييم وفحص البضائع في جمارك البلدين.
ودعا نائب وزير الاقتصاد إلى عقد دورات تدريبية مشتركة وزيارات ميدانية للفرق الفنية إلى جمارك البلدين، خاصة جمارك بوشهر، لتسهيل عملية تقديم الخدمات الجمركية بين البلدين. كما دعا إلى رفع القيود المفروضة على دخول اللنشات الخشبية الإيرانية إلى الموانئ القطرية.

الخطوة الثانية لإيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي لتوسيع التبادل التجاري

شهدت طهران اتخاذ الخطوة الثانية لإيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي لتسهيل التبادلات التجارية، بحضور وفد جمركي رفيع المستوى من الاتحاد الأوراسي.
وعُقد، يوم الخميس، الاجتماع الثاني للوفود الفنية للجمارك بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بحضور فرود عسكري، نائب وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، ووفد جمركي رفيع المستوى من الاتحاد الأوراسي، بهدف تسهيل وتوسيع حجم التبادلات التجارية.
وأشار التقرير إلى أن الاجتماع شهد مشاركة سورن مليك عزراييليان نائب المدير العام للبنية التحتية الجمركية، وفلاديمير باردينوف رئيس قسم البنية التحتية الجمركية، وأليكسي سيفول رئيس قسم مركز عمليات المراقبة الجمركية في روسيا، حيث تم مناقشة السبل العملية لتطبيق بعض الجوانب الفنية بين جمارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
وفي هذا السياق، أكد فرود عسكري، خلال الاجتماع، أن اتفاقية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تُعدّ من الاتفاقيات المهمة والقيمة وأنها في طريقها إلى التطبيق الفعلي، مشيرًا إلى أن تبادلات إيران التجارية مع الاتحاد الأوراسي في تقدم مستمر.
وقال عسكري: جمارك إيران مستعدة لإزالة أي عقبات جمركية وتسهيل الإجراءات الجمركية مع أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، كما أن الاجتماعات المشتركة للوفود الفنية تمثل خطوة مهمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية للاتحاد.
وأشار التقرير أيضًا إلى أن سورن مليك عزراييليان وصف إيران بأنها شريك تقليدي وتاريخي للاتحاد الأوراسي، مؤكدًا أن الهدف من الاجتماع هو مراجعة البروتوكول الرئيسي والملحقات الخاصة به، وأضاف: بعد توقيع هذا التفاهم والبروتوكول، سنشهد زيادة في حجم التبادلات بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وأوضح عزراييليان: خلال جلستين فنيتين، تعرفنا على البنية التحتية الجمركية لكل من الاتحاد الأوراسي وإيران، واتفقنا على سير العمل. كما أضيفت بعض المقترحات إلى النص الرئيسي للبروتوكول، ومازال تبادل المعلومات والمشورة مستمرًا، ومع دعم فريق العمل المشترك، سنحقق أهدافنا الجمركية بشكل أفضل.
واختتم التقرير بالإشارة إلى أن محضر الاتفاقيات المتعلقة بالبروتوكول الجمركي للاتحاد الاقتصادي الأوراسي قد تم توقيعه بين فرود عسكري نائب وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، وسورن مليك عزراييليان نائب المدير العام للبنية التحتية الجمركية للاتحاد الأوراسي.

تصدير بضائع بقيمة ٨٥٠ مليون دولار من جمارك آذربايجان الغربية

قال مدير الإشراف على جمارك محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب): إنه تم خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الإيرانية الحالية تصدير مليون و ٦٣١ ألف طن من السلع بقيمة ٨٥٤ مليوناً و ٣٧٤ ألف دولار عبر جمارك المحافظة إلى الدول الأخرى.
وأبلغ علي أصغر عباس زاده، الخميس، إن مجمل قيمة الصادرات والواردات عبر جمارك آذربايجان الغربية خلال الفترة ذاتها وصل إلى مليار و ٤٩٢ مليون دولار، منها ٨٥٤ مليوناً و ٣٧٤ ألف دولار للصادرات و ٦٣٧ مليوناً و ٦٨٧ ألف دولار للواردات.
وأضاف: إن السلع الرئيسية المصدرة شملت الحديد الزهري والحديد والفولاذ والمنتجات البتروكيماوية والمنتجات البلاستيكية والفواكه والحمضيات والقاطرات وعلائم السكك الحديد والوقود والزيوت المعدنية.
وأوضح: إن معظم الصادرات ذهبت إلى تركيا وأرمينيا والعراق وأفغانستان وجورجيا.
وقال عباس زاده: إن الواردات شملت المكائن والوسائل الميكانيكية والتبغ ووسائل النقل البري وقطع غيارها والكاكاو ومنتجاته واللحوم، واستوردت من كل من تركيا والإمارات العربية المتحدة والصين وألمانيا واليابان عبر جمارك محافظة آذربايجان الغربية.

مهرجان دولي يحتفي بالبراءة والإبداع

من أصفهان إلى العالم.. مهرجان أفلام الأطفال والناشئة يفتح نوافذ الفن والوعي

الوفاق/ في زمن تتعاظم فيه الحاجة إلى الفرح والخيال، وتزداد فيه أهمية بناء الوعي الثقافي لدى الأجيال الصاعدة، تعود إيران لتحتفي بسينما الأطفال والناشئة من خلال مهرجانها الدولي الذي انطلقت فعالياته في دورته السابعة والثلاثين يوم الجمعة ٣ أكتوبر ٢٠٢٥ بمدينة أصفهان، حيث بدأ المهرجان رسمياً بإحياء ذكرى الشهداء صباح الجمعة، وأقيم حفل الإفتتاح مساءً.

المهرجان يُقام في ثلاثة أقسام، هي: الوطنية (أفلام طويلة، قصيرة، ورسوم متحركة)، القسم الدولي، والقسم الخاص، من ٤ إلى ٨ أكتوبر من هذا العام، بإدارة حامد جعفري في مدينة أصفهان.

هذا الحدث الثقافي والفني، الذي يُعد من أبرز الملتقيات السينمائية المخصصة للطفولة في المنطقة، يشكل منصة حيوية لتلاقي صناع الأفلام، والمربين، والمبدعين، في سبيل تقديم محتوى بصري يرتقي بالذائقة ويعزز القيم الإنسانية لدى الأطفال والناشئة.

إقامة المهرجان في ١٨ محافظة تزامناً مع أصفهان

بعد انقطاع دام ست سنوات، عاد مهرجان أفلام الأطفال والناشئة ليشمل ١٩ محافظة إيرانية، حيث تُعرض الأفلام المشاركة بالتزامن مع مدينة أصفهان. المحافظات التي تستضيف العروض تشمل: آذربايجان الشرقية، بوشهر، طهران، جهارمحال وبختياري، زنجان، سمنان، خراسان الرضوية، خراسان الجنوبية، قم المقدسة، كرمانشاه، كرمان، كلستان، جيلان، مازندران، المركزية، همدان، هرمزغان ويزد. وقد خصصت كل محافظة صالة سينما مجهزة لعرض الأعمال المشاركة، ما يعكس حرص المنظمين على توسيع نطاق الوصول إلى الجمهور في مختلف أنحاء البلاد.

أقسام المهرجان وتنوعه الفني

تُقام فعاليات المهرجان في ثلاثة أقسام رئيسية:

- **القسم الوطني:** ويضم الأفلام الروائية الطويلة، القصيرة، وأفلام الرسوم المتحركة.
- **القسم الدولي:** ويستعرض أعمالاً من مختلف دول العالم.
- **القسم الخاص:** ويشمل الفعاليات الجانبية والتكريمية.

وقد تقدّم للمشاركة هذا العام ٣٩٣ عملاً، تم اختيار ٨ أفلام روائية طويلة، ١٩ فيلماً قصيراً، و١١ فيلم رسوم متحركة للمنافسة في القسم الوطني. أما القسم الدولي، فقد شهد مراجعة ١٨٣ عملاً، تم قبول ١٨ منها، ما يعكس التنوع الجغرافي والثقافي للمشاركات، من أمريكا وأوروبا إلى شرق آسيا.

وتضم الأعمال المختارة ٩ أفلام طويلة و٩ أفلام قصيرة، من إنتاج ١٤ دولة، من بينها ألمانيا، إسبانيا، سلوفينيا، بلجيكا، بيرو، التشيك، الصين، الدنمارك، روسيا، تشيلي، فرنسا، كندا، وكوريا الجنوبية.

الأفلام المشاركة

من بين أبرز الأعمال التي ستُعرض خلال المهرجان: «أفسانه سبهر» أي «أسطورة سبهر»، الفيلم رسوم متحركة، ومن إخراج عماد رحماني، «بجه مردم» أي «إبن الناس» من إخراج محمود كريمي، «جادوي عروسك‌ها» أي «سحر الدمى» من إخراج سعيد عباسي، «جشم بادومي» أي «صاحب العين اللوزية» من إخراج إبراهيم أميني، «دختر برقي ٢» أي «الفتاة الكهربائية ٢» من إخراج حسين قناعت، «سفيد برفي» أي «بياض الثلج» من إخراج جواد نوريان، «شهر آرزوها» أي «مدينة الأمنيات» (بامبولك ٢) من إخراج متين أوجاني، «موي كرك» أي «شعر الذئب» من إخراج فريدون نجفي.

تكريم رموز ثقافية مؤثرة

يشهد المهرجان هذا العام تكريم ثلاث شخصيات بارزة أثرت في مجال ثقافة الطفل والناشئة:

- **«زهره شكوفنده»:** رائدة فن الدبلجة في إيران، التي قدمت صوتها لشخصيات شهيرة مثل «جودي أبوت»، وشاركت في دبلجة أعمال عالمية مثل «هري باتر»، «رنغو»، «الجميلة النائمة» و«سيندرلا».
- **«داريوش فرضيائي»:** المعروف باسم «عمو بورنك»، مقدّم وممثل محبوب لدى الأطفال، والذي ساهم في تقديم برامج تربوية وترفيهية مؤثرة على مدى أكثر من عقدين، إضافة إلى نشاطات إنسانية خارج الشاشة.
- **«مهدي مسعودشاهي»:** الذي يُكرّم تقديراً لإسهاماته الطويلة في الإدارة الثقافية.

مهرجان الأفلام الدولي للأطفال والناشئة في إيران لا يُعد مجرد حدث فني، بل هو مشروع ثقافي تربوي يعكس رؤية استراتيجية لبناء جيل واعٍ، مبدع، ومتصالح مع ذاته ومجتمعه

المهرجان كمنصة للوعي والتفاعل

في ندوة بعنوان «نشاط المراهقين وسينما الدفاع المقدس»، شارك كل من محمدرضا شريفي‌نيا ورسول صدرعاملي في مناقشة دور السينما في توثيق الأحداث الوطنية، خاصة الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً. وقد أشار أمين المهرجان إلى أن عدداً من الأفلام المشاركة تناولت هذه الحرب المفروضة، وتم اختيار بعضها للمشاركة نظراً لجودتها الفنية.

المهرجان كنافذة للفرح بعد الحرب الصهيونية المفروضة

في زيارة رسمية إلى مقر المهرجان، أكد رائد فريدزاده، نائب رئيس منظمة السينما الإيرانية، أن هذا الحدث الثقافي يمكن أن يشكل متنفساً اجتماعياً هاماً بعد أحداث الدفاع المقدس، مشيراً إلى أهمية حضور الأطفال مع ذويهم إلى السينما، لما له من أثر تربوي وتجاري، داعياً وزارة التعليم إلى المساهمة في دعم هذا التوجه. واعتبر رائدزاده المهرجان كنافذة للفرح بعد الحرب الصهيونية المفروضة.

الاقتباس الأدبي في السينما

من جهته أكد «حامد جعفري» أمين عام المهرجان على أن المهرجان يرحب بالأعمال السينمائية المقتبسة من روايات وكتب، كونها تحمل تجربة مسبقة ناجحة. وأوضح أن أحد أفلام هذه الدورة ينتمي إلى هذا النوع، رغم أنه ليس من إنتاج مؤسسة فارابي، مؤكداً على أهمية دعم كل من الأعمال المقتبسة والمستقلة بالتوازي.

وتابع: أولينا اهتماماً خاصاً بالحرب المفروضة الصهيونية عند إزاحة الستار عن ملصق المهرجان، وكرّمنا أبناء الشهداء والأطفال الشهداء. خلال مراجعة الأعمال، واجهنا عدداً كبيراً من الأفلام التي تناولت غزة والحرب الصهيونية المفروضة، وتم اختيار عدد منها للمشاركة في المهرجان.

أول مبيد صناعة الأفلام

رغم عدم إقامة أول مبيد صناعة الأفلام هذا العام، أكد جعفري على أنه سيُقام لاحقاً بعد تأجيله لضمان جودة التنظيم، مشيراً إلى ضرورة إعادة التعاون مع جمعية السينما للشباب، التي انشغلت حالياً بتنظيم مهرجان طهران للأفلام القصيرة. وأضاف: سيُقام حفلان ختاميان هذا العام للمهرجان: الأول لأفلام الرسوم المتحركة والقصيرة في يوم الإثنين ٦ أكتوبر، والثاني للأفلام الطويلة في يوم الأربعاء ٨ أكتوبر.

مشروع ثقافي تربوي

مهرجان الأفلام الدولي للأطفال والناشئة في إيران لا يُعد مجرد حدث فني، بل هو مشروع ثقافي تربوي يعكس رؤية استراتيجية لبناء جيل واعٍ، مبدع، ومتصالح مع ذاته ومجتمعه. وبين عروض الأفلام، والتكريمات، والندوات، والأنشطة الجانبية، تتجلى روح المهرجان كمنصة للفرح، والتعلم، والتفاعل، في زمن يحتاج فيه الأطفال أكثر من أي وقت مضى إلى نافذة تطل بهم على عالم من الخيال والجمال.

طهران تحتفي برائد البحث الإسلامي حجة الإسلام «طارمي راد»

الوفاق/ في حفل علمي وثقافي أقيم في قاعة القلم التابعة لمنظمة الوثائق والمكتبة الوطنية الإيرانية، تم تكريم حجة الإسلام حسن طارمي‌راد، أحد أبرز الباحثين والموسوعيين في إيران، بمناسبة مرور ثلاثة عقود على جهوده في مجال الموسوعة الإسلامية، بحضور نخبة من الشخصيات العلمية والدبلوماسية، وبكلمة خاصة من المرجع آية الله العظمى جعفر سبحاني.

الحدث نظمته مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية، وشارك فيه غلامعلي حداد عادل، رئيس أكاديمية اللغة الفارسية، وسفراء السعودية وطاجيكستان، والمستشار الثقافي التركي، إلى جانب باحثين وطلاب من مختلف المؤسسات العلمية.

في رسالته، أشاد آية الله العظمى سبحاني بمكانة حجة الإسلام طارمي‌راد العلمية، مؤكداً أنه فتح آفاقاً جديدة في البحث الموسوعي الإسلامي، وأن دوره في موسوعة العالم الإسلامي يعكس دقة علمية ورؤية مستقبلية نادرة.

غلامرضا أميرخاني، رئيس المكتبة الوطنية، وصف حجة الإسلام طارمي راد بأنه شخصية متواضعة بعيدة عن الأضواء، رغم مساهماته الكبيرة، مشيراً إلى أنه تعرف عليه منذ عام ١٩٩٥ حين أسس مشروعاً للتعريف بالثقافة الإسلامية، وخصص أول مجلد منه للعلامة المجلسي، حيث تناول شخصيته بإنصاف رغم الجدل حوله.

كما روى حادثة من عام ٢٠٠٩، حين حضر رئيس أرشيف الهند إلى مؤتمر في إيران، وكان يعرف حجة الإسلام طارمي راد وحده ويسأل عنه، ما يدل على مكانته الدولية رغم غيابه عن الإعلام.

من جهته، أكد حسن سيد عرب، مدير مكتبة مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية، أن حجة الإسلام طارمي راد أشرف على إعداد ٣١ من أصل ٣٢ مجلداً من موسوعة العالم الإسلامي، التي تأسست عام ١٩٨٣ بأمر من قائد الثورة الإسلامية، ويُتوقع اكتمالها بحلول عام ٢٠٣١.

كما أعلن عن خطة لإصدار كتاب تكريمي العام المقبل، داعياً الباحثين للمشاركة بمقالات علمية.

غلامعلي حداد عادل استعرض علاقته الطويلة بحجة الإسلام طارمي راد، التي بدأت عام ١٩٦٣، واصفاً إياه بأنه رجل متدين، نزيه، متواضع، يتمتع بأخلاق رفيعة، ويملك قدرة على جذب الآخرين دون فرض رأيه.

كما أشاد بتكوينه العلمي المتنوع، إذ درس في ثانوية علوي، ثم في كلية الهندسة بجامعة طهران، وتلقى علوماً دينية في قم، ما منحه رؤية موسوعية نادرة.

وأشار إلى أن حجة الإسلام طارمي راد كتب عشرات المقالات والكتب، ويُعرف بعمق تفكيره ورفضه للسطحية، كما ابتكر نظاماً لتوزيع المهام والمكافآت بين الباحثين، واصفاً إياه بأنه شخصية محفزة ومؤثرة.

وفي ختام الحفل، قُدمت هدايا تذكارية من مؤسسات علمية وثقافية لحجة الإسلام طارمي راد، كما تم إزاحة الستار عن كتاب جديد يوثق تجربته بعنوان: «الموسوعة والبحث؛ تجربة معيشة»، وتم توزيعه على الحاضرين.

مسرحية «ذرات آشوب» تشارك في مهرجان بغداد الدولي للمسرح

الوفاق/ توجهت مسرحية «ذرات آشوب» أي «ذرات الفوضى» من تأليف وإخراج إبراهيم بشت‌كوهي إلى العراق للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة السادسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح، الذي يُقام في الفترة من ١٠ إلى ١٦ أكتوبر في بغداد.

يروي العرض قصة بطولة وشجاعة أهالي جنوب إيران في تحرير جزيرة هرمز من الاحتلال البرتغالي الذي دام ١١٧ عاماً، وقد قُدم لأول مرة في الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر الدولي للمسرح.

يُذكر أن فرقة «تي توك» المسرحية كانت قد شاركت سابقاً في مهرجان بغداد الدولي للمسرح بعرض «مكبث زار»، من تأليف وإخراج إبراهيم بشت‌كوه، ونالت حينها الجائزة الكبرى من لجنة التحكيم في الدورة الرابعة للمهرجان.

أخبار قصيرة

«الصمود»... صوت المقاومة يعبر الحدود بصوت حامد زماني

الوفاق/ أصدر الفنان الإيراني حامد زماني فيديو كليباً جديداً بعنوان «الصمود»، وهو من كلمات قاسم صرافان، مرتضى حيدري آل كثير، ومحسن كريمي راهجردي، فيما تولّى أمير جمال فرد مهمة التوزيع الموسيقي، وأنتجه ميثم حسني.

الفيديو كليب يشمل ثلاث لغات الفارسية، العربية، والإنجليزية، وفي تصريح رسمي حول هذا العمل، كتب حامد زماني: «آمل أن يصل هذا الصوت إلى أسماع العالم؛ أرجو أن تساعدوا في نشره عالمياً».

جائزة خاتم تطلق دورتها الحادية عشرة لأدب السيرة النبوية

الوفاق/ أُعلن عن انطلاق الدورة الحادية عشرة من مهرجان خاتم الأدبي، المخصص لإنتاج أعمال أدبية حول سيرة النبي محمد(ص).

يهدف المهرجان إلى إعادة تصوير شخصية النبي (ص)، وتأثيره في محيطه، وتقديم رؤى جديدة عن حياته عبر التاريخ. يمكن المشاركة في فئات القصة القصيرة، القصة القصيرة جداً، والرواية، ويُسمح لجميع الأعمار والديانات وبمختلف اللغات.

يشترط أن تكون الأعمال غير منشورة سابقاً، وتُرسل عبر البريد أو الموقع الرسمي بصيغة doc أو pdf. الموعد النهائي لتقديم المشاركات هو ٢١ مايو القادم، ويُقام حفل الختام في مرداد من نفس العام. الأعمال الفائزة ستُنشر باسم المهرجان.

إيران تبرز ثقافتها في معرض باكو الدولي للكتاب

الوفاق/ في اليوم الأول من الدورة الحادية عشرة لمعرض باكو الدولي للكتاب، شهد جناح إيران حضوراً لافتاً من عدد من السفراء والمسؤولين الثقافيين، حيث زار سفراء قطر وروسيا وفنزويلا في أذربيجان، إلى جانب رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان الوطني الأذربيجاني ورئيس اتحاد الكتّاب، الجناح الإيراني وتعرفوا عن قرب على الإنتاج الأدبي والبحثي الإيراني.

وقد رافق هذه الزيارات مجتبى دميرجي لو، سفير إيران في باكو، حيث عبّر الضيوف عن إعجابهم بالغنى الثقافي الإيراني وتنوع الكتب المعروضة، مشيدين بدور هذه الأعمال في تعزيز الروابط الثقافية بين الشعوب. كما وصف الزوار إيران بأنها من الدول الرائدة في المنطقة في مجال الثقافة والأدب، معتبرين مشاركتها النشطة في المعرض تجسيداً للدبلوماسية الثقافية والتفاعل البناء بين الأمم.

● أخبار قصيرة

مادورو يعلن تدريبات عسكرية كبرى.. والجيش يتهم واشنطن بالاستفزاز

أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أنّه جرى التخطيط لتدريب خاص ذو طابع تنظيمي للقيادة والتحكم والاتصال لجميع هياكل القوات المسلحة الوطنية، وذلك اليوم السبت.
وقال مادورو إنّ «التدريبات ستشارك فيها جميع هياكل الميليشيات البوليفارية من القيادة الوطنية والإقليمية ومناطق الدفاع الشامل في كل بلدية». واتهمت فنزويلا الولايات المتحدة بإرسال ٥ طائرات مقاتلة حلقت في منطقة البحر الكاريبي قرب سواحلها، ووصفت الخطوة بأنّها استفزاز.
ودان وزير الدفاع، فلاديمير بادرينو لوبيز هذا الإجراء ووصفه بأنّه «مضايقة وتهديد عسكري» للشعب الفنزويلي، في خطاب أذيع عبر التلفزيون الحكومي. وأكّد أنّ فنزويلا «لن تقبل الترهيب أو العدوان من أيّ قوّة أجنبية وستمارس حقها الكامل في الدفاع عن السيادة الوطنية».

استئناف الرحلات في مطار ميونيخ بعد توقف بسبب رصد مسيّرات

استأنف مطار ميونيخ جنوبي ألمانيا عملياته صباح الجمعة، بعد أن عُلّقت الرحلات الجوية لساعات في الليل، إثر رصد طائرات مسيّرة فوق المطار، وسط مخاوف حيال ضعف البنية التحتية الحيوية في أوروبا.
وقال شهود عيان لوكالة رويترز إنهم شاهدوا المسافرين وهم ينهون إجراءات سفرهم على متن رحلة متجهة إلى مدينة فارنا البلغارية، فيما أظهرت لوحة الرحلات إلغاء عدد محدود من الرحلات مع بداية يوم الجمعة.
ووفق موقع المطار الإلكتروني، كانت أول رحلة هبطت صباحاً قادمة من بانكوك، في تمام الساعة ٥:٢٥ بالتوقيت المحلي (٣:٢٥ . بتوقيت غرينتش).

رئيس كوريا الجنوبية يدعو بيونغ يانغ لاستئناف لم شمل العائلات المفرقة بالحرب

دعا رئيس كوريا الجنوبية، لي جاي ميونغ، يوم الجمعة، كوريا الشمالية إلى النظر في استئناف لمّ شمل العائلات التي تفرقت خلال الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣، مؤكداً أنّ هذه الخطوة تأتي في إطار إجراءات التعاون الإنساني بين الجارتين. وفي كلمة خلال اجتماع عُقد قبيل عطلة وطنية في البلاد، توجه لي إلى الكوريين الجنوبيين الذين لهم أقارب في الشمال، معبّراً عن أمله في أن تسهم هذه المبادرة في تخفيف حدة العداء واستئناف مسار التعاون بين الكوريتين. ويعيش ملايين الكوريين، منذ انتهاء الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣)، مأساة الانقسام العائلي، إذ حُرموا من لقاء ذويهم بسبب الحدود المغلقة بين الشمال والجنوب.

تحوّل استراتيجي في ميزان القوة الصاروخية

روسيا تتفوق على «باتريوت».. وتعيد تشكيل موازين القوى

الوفاق / في قلب الصراع المحتدم بين روسيا وأوكرانيا، وبينما تتشابك خيوط السياسة والجغرافيا والتكنولوجيا، برز تحول نوعي في ميدان المعركة، لم يكن في الحسبان. فالصواريخ الروسية، التي لطالما اعتُبرت أدوات تقليدية في ترسانة موسكو، باتت اليوم تتصدر المشهد، لا بسبب كثافتها أو قوتها التدميرية فحسب، بل بسبب قدرتها على تجاوز أكثر أنظمة الدفاع تطوراً في العالم: منظومة «باتريوت» الأميركية.
هذا التحول لم يكن وليد لحظة، بل نتيجة تراكمات تقنية وتكتيكية، بدأت تتبلور في الأشهر الماضية، حين لاحظت كييف، ومعها العواصم الغربية، تراجعاً غير مسبوق في معدلات اعتراض الصواريخ الباليستية الروسية. لم يكن الأمر مجرد خلل في الإمداد أو ضعف في التنسيق، بل كان مؤشراً على أن موسكو قد نجحت في تعديل مسار اللعبة، حرفياً ومجازياً.

تحول نوعي.. من «إسكندر» إلى «كينجال»

التقرير الذي نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية كشف عن تحول نوعي في أداء الصواريخ الروسية، خصوصاً «إسكندر-إم» و«كينجال». هذه الصواريخ لم تعد تلتزم بالمسارات الباليستية التقليدية، بل باتت تنفذ مناورات حادة، تغير اتجاهها فجأة، وتُطلق مضلّلات حرارية ورادارية تُربك أنظمة الرصد الغربية. هذا التطوير لم يكن عشوائياً، بل جاء نتيجة تحليل دقيق لبيانات الاعتراض السابقة، ما يُشبه إلى حد كبير منهجية التعلم الآلي، حيث تُستخدم التجارب الفاشلة لتحسين الأداء في الجولات التالية.
«إسكندر-إم»، الذي يُطلق من منصات أرضية ويصل مداه إلى ٥٠٠ كيلومتر، بات يتبع مساراً نموذجياً قبل أن ينحرف فجأة في هبوط حاد، ما يُفشل محاولات الاعتراض. أما «كينجال»، الذي يُطلق من الجو ويصل مداه إلى ٤٨٠ كيلومتراً، فقد أصبح أكثر قدرة على المناورة، وأكثر سرعة، ما يجعله شبه مستحيل الاعتراض. هذه الصواريخ لا تطير فحسب، بل تُفكر، تُراوغ، وتُفاجئ.

مأزق «باتريوت».. التكنولوجيا لا تكفي وحدها

منظومة «باتريوت» (Patriot) نظام دفاع جوي أميركي متعدد المهام، صُمم لاعتراض الصواريخ الباليستية والطائرات المعادية. دخلت الخدمة منذ الثمانينات، وجرى تطويرها على مراحل لتصبح أحد أكثر الأنظمة الدفاعية تطوراً في العالم. فهي تعتمد على رادارات متقدمة لرصد التهديدات، وتستخدم صواريخ اعتراضية دقيقة وقادرة على التعامل مع أهداف متعددة في وقتٍ واحد. هذه الصواريخ التي صُممت لاعتراض الصواريخ عبر توقع مسارها، باتت عاجزة أمام صواريخ تغير مسارها في اللحظة الأخيرة، وتُطلق مضلّلات تُربك الرادارات. هذا العجز لا يُعزى فقط إلى طبيعة التهديد، بل أيضاً إلى تأخر التحديثات البرمجية، وضعف القدرة على التكيّف مع التهديدات الجديدة.
كييف، التي تعتمد بشكل شبه كامل على الدعم الأميركي في مجال الدفاع الجوي، بدأت تشارك بيانات تشغيل «باتريوت» مع البنتاغون، وشركات التصنيع الأميركية مثل «رايثيون» و«لوكهيد مارتن»، في محاولة لتحديث المنظومة ومواكبة التعديلات الروسية. لكن أحد المسؤولين الغربيين أقرّ بأن هذه التحسينات غالباً ما تأتي متأخرة، وأن موسكو تتحرك بسرعة، وتُطوّر تكتيكاتها بوتيرة تفوق قدرة الغرب على الاستجابة.

كييف في مرمى النيران.. السماء لم تعد آمنة

النتائج الميدانية لهذا التطوير كانت واضحة وصادمة. خلال الصيف، تعرضت مصانع الطائرات المسيّرة في كييف ومحيطها لضربات دقيقة، بينها منشآت لإنتاج طائرات «بيرقدار» التركية، ومقرات شركات تصميم مكونات المسيّرات، وحتى مكاتب دبلوماسية مثل وفد الاتحاد الأوروبي والمجلس الثقافي البريطاني. هذه الضربات لم تُعترض، ولم تُوقف، بل وصلت إلى أهدافها بدقة، ما يُظهر أن السماء الأوكرانية باتت مكشوفة أمام الصواريخ الروسية.
البيانات الرسمية كانت أكثر وضوحاً من أي تحليل. ففي أغسطس/آب، كانت نسبة اعتراض الصواريخ الباليستية تصل إلى ٣٧٪. لكن في سبتمبر/أيلول، تراجعت إلى ٦٪ فقط. هذا التراجع الحاد لا يُعزى فقط إلى تطور الصواريخ الروسية، بل أيضاً إلى بطء تسليم صواريخ الاعتراض من الولايات المتحدة، ومحدودية عدد بطاريات «باتريوت» لدى أوكرانيا، وصعوبة تشغيل المنظومة بشكل مستمر بسبب نقص الذخيرة.

البرمجيات الروسية.. ذكاء يتغذى على الفشل

ما يُثير الاهتمام في هذا التحول ليس فقط الأداء الميداني، بل المنهجية التي اتبعتها روسيا في تطوير صواريخها. فبحسب الباحث «فابيان هوفمان» من جامعة أوسلو، فإن المصنّعين عادة ما يستفيدون من بيانات الاعتراض لتحسين الأداء، ويبدو أن موسكو تطبّق هذا النهج بنجاح. هذا يعني أن كل صاروخ يُطلق، وكل محاولة اعتراض تُفشل، تُغذي قاعدة بيانات تُستخدم لاحقاً لتطوير صواريخ أكثر ذكاءً، وأكثر قدرة على تجاوز الدفاعات.
هذا النهج يُشبه إلى حد كبير التعلم الآلي، إذ تُستخدم البيانات لتحسين الأداء بشكلٍ مستمر، ما يجعل كل جولة قتال أكثر تعقيداً من سابقتها. وهنا، لا يعود التفوق مرهوناً بعدد الصواريخ أو قوتها التدميرية، بل بقدرتها على التكيّف، والتعلم، والمراوغة.

البُعد الجيوسياسي.. من كييف إلى بكين

التحقيقات تُشير إلى أن بعض مكونات الصواريخ الروسية قد تكون غربية الصنع، وصلت عبر أطراف ثالثة، منها الصين. نائب وزير الخارجية الأوكراني، سيرغي كيسليتسيا، شدد على ضرورة وقف هذا التدفق، معتبراً أن استمرار وصول هذه المكونات يُعزز قدرة روسيا على تطوير صواريخها، ويُضعف قدرة أوكرانيا على الدفاع.
هذا البُعد يُعيد تشكيل موازين القوى، ويُعزز مكانة روسيا في مواجهة حلف الناتو، ويُضعف قدرة الغرب على فرض إرادته العسكرية. فالتفوق الروسي في مجال الصواريخ لا يُهدد أوكرانيا فحسب، بل يُعيد تعريف معنى الردع، ويُجبر الخصوم على إعادة التفكير في استراتيجياتهم الدفاعية.

مستقبل الردع.. سباق لا ينتهي

في ظل هذا التحول، يمكن تصور عدة سيناريوهات. أولها أن الولايات المتحدة قد تلجأ إلى تطوير أنظمة أكثر ذكاءً، تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، لمواكبة المناورات الروسية. ثانيها أن الغرب قد يُكثف جهوده الاستخبارية، لتزويد كييف بمعلومات دقيقة تُساعدها على ضرب العمق الروسي، وتعويض ضعف الدفاعات الجوية. وثالثها أن الدول الغربية قد تُشدد الرقابة على سلاسل التوريد التقنية، لمنع وصول المكونات الحساسة إلى روسيا عبر أطراف ثالثة.
لكن كل هذه السيناريوهات تبقى رهينة الزمن، والقدرة على الاستجابة السريعة. فالحروب الحديثة لا تُنتظر، ولا تُدار من خلف المكاتب، بل تُحسم في الميدان، حيث السرعة، والذكاء، والقدرة على التكيّف، هي العوامل الحاسمة.

حين يُعيد الصاروخ رسم الخريطة

ما كشفته «فايننشال تايمز» ليس مجرد خبر عسكري، بل هو مؤشر على تحول عميق في طبيعة الحروب الحديثة، حيث البرمجيات والمناورات الذكية قد تتفوق على أكثر أنظمة الدفاع تطوراً. في هذا السباق بين السيف والدرع، يبدو أن روسيا قد كسبت جولة مهمة، لكن المعركة لا تزال مفتوحة، والتفوق فيها لن يكون إلا لمن يملك القدرة على الابتكار والاستجابة السريعة.
الصواريخ الروسية لم تعد مجرد أدوات تدمير، بل أصبحت أدوات تفوق استراتيجي، تُعيد رسم خرائط القوة، وتُجبر الخصوم على إعادة التفكير. وفي هذا السياق، لا يعود السؤال عن عدد الصواريخ أو قوتها، بل عن قدرتها على التفكير، والتعلّم، والمراوغة. وهذا ما يجعل المعركة أكثر تعقيداً، وأكثر خطورة، وأكثر إثارة للاهتمام.

ما كشفته «فايننشال تايمز» هو مؤشر على تحول عميق في طبيعة الحروب الحديثة، حيث البرمجيات والمناورات الذكية قد تتفوق على أكثر أنظمة الدفاع تطوراً

إسبانيا تُلاحق شركات مرتبطة بكيان العدو

قررت الحكومة الإسبانية فتح تحقيق مع عدد من الشركات التي تروّج لمنتجات أو خدمات مصدرها كيان العدو، في خطوة تأتي عقب المرسوم الذي أقر الأسبوع الماضي ويحظر الترويج لهذه السلع داخل البلاد، بهدف منع أي استفادة من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وفق بيان صادر عن وزارة شؤون المستهلك. ويُعد هذا المرسوم جزءاً من سلسلة إجراءات أقرتها مدريد، تشمل وقف توريد الأسلحة إلى كيان العدوم الصهيوني، في إطار ما وصفه رئيس الوزراء بيدرو سانشيز بمحاولة وقف «الإبادة الجماعية في غزة».
وزير شؤون المستهلك، بابلو بوستيندوي، أكد في تصريحات سابقة أن مكتبه سيُسخّر «كل الموارد الممكنة» لضمان عدم استفادة أي شركة عاملة في إسبانيا من الاحتلال. وأوضح أن المديرية العامة لشؤون المستهلك باشرت بالفعل التحقيق مع الشركات التي تستغل الأنشطة التجارية في الأراضي المحتلة، استناداً إلى توصيات المقررة الخاصة للأمم المتحدة، فرانشيسكا ألبانيزي، التي نشرت تقريراً في يوليو/تموز الماضي بعنوان: «حسابات الأرباح والخسائر ملطخة بدماء الشعب الفلسطيني».
وشدد بوستيندوي قائلاً: «سنعمل على ضمان ألا تكون حسابات أي شركة عاملة في إسبانيا ملطخة بدماء الفلسطينيين، وأن تتخلى جميع الشركات عن أي أنشطة مرتبطة بالاحتلال بشكل مباشر أو غير مباشر».

«بلومبرغ»: بلجيكا ترفض خطة الاتحاد الأوروبي لاستخدام الأصول الروسية المجمدة

ذكر موقع «بلومبرغ»، أنّ بلجيكا رفضت مقترح الاتحاد الأوروبي باستخدام فوائد الأصول الروسية المجمدة لتمويل أوكرانيا، مثيرةً أسئلةً قانونية حول الخطة التي تستهدف نحو ١٨٥ مليار يورو (٢١٧ مليار دولار) مودَعة على أراضيها.
ووصف رئيس الوزراء البلجيكي، بارت دي ويفر، المقترح بأنه «مقامرة كبيرة» ويتطلب تقاسماً صارماً للمخاطر بين الدول الأعضاء.
كما أكد أنّ العملية ستستغرق وقتاً طويلاً، داعياً الاتحاد إلى البحث عن بدائل لتمويل كييف.
وأوضح دي ويفر، على هامش قمة المجموعة السياسية الأوروبية في كوبنهاغن، أن «كل دولة ستضطر إلى تقديم ضمانات متناسبة في حال حدوث أي خلل»، لافتاً إلى أنّ الخطة تتضمن «مبالغ طائلة» وضمانات «لفترة طويلة جداً».
في المقابل، قدّم قادة الاتحاد الأوروبي تقييماً أكثر تفاؤلاً خلال اجتماعهم في العاصمة الدنماركية، مشيرين إلى أنّ مساعي جمع مليارات الدولارات لأوكرانيا تكتسب زخماً.
وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أنّ المخاطر المرتبطة بالخطة ستتوزع على جهات أكثر شمولاً.
وفي وقتٍ سابق، أفاد موقع «بلومبرغ»، أنّ زعماء الاتحاد الأوروبي، يسعون لحشد الدعم لخطة تزويد أوكرانيا بـ ١٤٠ مليار يورو (١٦٤ مليار دولار)، على شكل قروض من أصول البنك المركزي الروسي المجمّدة، وذلك خلال قمة مقررة في الدنمارك.

اقيمت في اليابان؛

١١ ميدالية ملونة .. حصاد إيران في المسابقات الدولية بالكاراتية

الوفاق/ اختتم المنتخب الايراني منافساته في البطولة الدولية بالكاراتية التي جرت في اليابان بحصوله على ١١ ميدالية ملونة.
وشاركت إيران في الدورة السابعة عشر للبطولة الدولية بالكاراتية في اليابان والتي تتنافس فيها الفرق للفئات العمرية المختلفة ومن كلا الجنسين، واختتمت ايران المسابقات بإحرازها ٤ ذهبيات و٦ فضيات وبرونزية واحدة.
وفيما يلي نتائج الفريق الايراني بهذه المسابقات ولجميع الفئات العمرية «للذكور والإناث»:
في الكاتا للفئة العمرية أقل من ١٠ سنوات: آرياوكيلي–ذهبية.
الكاتا للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً: عليرضا نديمي–ذهبية.
الكاتا للفئة العمرية من ٥٠ عاماً الى ٦٠: احمد صافي–ذهبية.
في «الجيو كوميته» للفئة العمرية أكثر من ٤٥ عاماً: محمدمهدي جعفري - ذهبية، اصغر طاهرآبادي–فضية.
الكاتا للفئة العمرية تحت ١٢ عاماً: رادين هجري زاده–فضية.
الكاتا للسيدات للفئة العمرية أكثر من ٤٥ عاماً: ياسمن صافي–فضية.
الكاتا للفئة العمرية أكثر من ٦٠ عاماً: محمدمهدي جعفري–فضية.
الكاتا للفئة العمرية تحت ٥٠ عاماً: رضا صافي–فضية.
الكاتا الفرقية لكبار السن: «رضا صافي، اصغر طاهرآبادي، منوجهر كشاورز»–فضية.
الكاتا الفرقية للمنتخب الايراني: «رضا صافي، عليرضا نديمي، اميرحسين حقي» -برونزية.

كأس العالم لتحت ١٧ عاماً..

فتيان إيران مع المانيا والارجنتين وبورتوريكو بكرة اليد

الوفاق/ سحبت قرعة بطولة كاس العالم لكرة اليد للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً، وقسمت الفرق الـ١٢ الى ثلاث مجموعات.
وستستضيف المغرب البطولة الاولى لكأس العالم بكرة اليد للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً، ويشارك بها المنتخب الايراني لحصوله على لقب بطولة آسيا بكرة اليد لهذه الفئة العمرية، فيما تشارك قطر بعد ان حصلت على المركز الثالث – بدعوة خاصة من الاتحاد الدولي لكرة اليد-.
وقسمت الفرق على المجموعات الثلاث بالشكل التالي:
المجموعة الاولى: مصر–المغرب–البرازيل–امريكا.
المجموعة الثانية: اسبانيا–تونس–كوريا الجنوبية–قطر.

المجموعة الثالثة: المانيا–الارجنتين–ايران–بورتوريكو.

لذوي الاحتياجات الخاصة..

«سعيد أفروز» يحرز الذهبية في بطولة العالم لالعاب القوى

فاز الإيراني «سعيد افروز» بالمركز الاول في ألعاب القوى وحصل على الميدالية الذهبية بعد تحطيمه الرقم القياسي العالمي.
ففي اليوم السادس من بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، تنافس «سعيد أفروز» في مسابقة رمي الرمح فئة F٣٤، وسجل ٣٧,٧٥ مترًا و٣٩,٠٠ مترًا و٤٠,٠٠ مترًا و٣٩,٠٥ مترًا و٤١,٥٢ مترًا و٣٩,٢٠ مترًا على التوالي.
وبأفضل رمية له بلغت ٤١,٥٢ مترًا، حطم من خلالها مرة أخرى الرقم القياسي العالمي الذي كان مسجلاً باسمه، محسنًا إياه بمقدار ٣٦ سنتيمترًا، وفاز بلقب البطولة والميدالية الذهبية في المسابقة. وقد فاز الفريق الايراني حتى الآن بثلاث ميداليات ذهبية لأمير حسين عليبور وإلهام صالحي وسعيد أفروز، وميداليتين فضيتين لمهدي علاد وهاجر صفرزادة، وثلاث ميداليات برونزية لأمان الله بابي وإلهام صالحي وزينب مرادي.

للمنتخبات الاولمبية بكرة القدم؛

أمم آسيا .. إيران مع اوزبكستان وكوريا الجنوبية ولبنان

الوفاق/ أوقعت قرعة نهائيات كأس آسيا بكرة القدم للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً – المنتخبات الاولمبية–مع منتخبات اوزبكستان وكوريا الجنوبية ولبنان.
وسحبت قرعة نهائيات أمم آسيا للمنتخبات الاولمبية في ماليزيا والتي ستستضيفها السعودية في عام ٢٠٢٦، وقسمت المنتخبات الى اربع مجموعات كالاتي:
المجموعة الاولى: السعودية، فيتنام، الاردن، قيرغيزيا.
المجموعة الثانية: اليابان، قطر، الامارات، سوريا.
المجموعة الثالثة: اوزبكستان، كوريا الجنوبية، ايران، لبنان.
المجموعة الرابعة: العراق، استراليا، تايلند، الصين.
بطولة كأس أمم آسيا للمنتخبات الاولمبية ستقام في السعودية اعتباراً من ٢٠٢٦/١/٧ ولغاية ٢٠٢٦/١/٢٥.

للمشاركة في البطولة الدولية؛

منتخب إيران للرمي بالسهام يغادر الى ارمينيا

الوفاق/ غادر المنتخب الايراني للرمي بالسهام الى ارمينيا للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام هناك، وتكمن أهمية هذه المنافسات لانها ستؤثر على التصنيف الدولي للرماة المشاركين بهذه البطولة، وتستمر هذه المنافسات الى التاسع من اكتوبر الحالي.
وفيما يلي اسماء اعضاء المنتخب الايراني المشارك في هذه البطولة:
الريكرو للرجال: «رضا شباني، محمدحسين غلشني، صادق اشرفي، محمدطه صفري».
الريكرو للسيدات: «مبينا فلاح، مبينا ملاجعفري، سارا بابائي، ريحانة زارع».
ويشرف على تدريب المنتخب للريكرو «بهزاد باكزاد» وتساعده «ليلا سخائي».
الكامبوند للرجال: «آرمين باكزاد، محمد معدن دار، ميلاد رشيدي، فرهنك خدابرست».
الكامبوند للسيدات: «غيسا بابيوردي، بيتا عاشق زاده، شيفا بختياري، فاطمة همتي».
ويشرف على تدريب المنتخب للكامبوند «اسماعيل عبادي» وتساعده «سودابة صادقي»، ويترأس الوفد «مهدي خالقي».

وزير التراث الثقافي يعلن تدشين ١٨٦٠ مشروعًا سياحيًا في البلاد خلال عام ونصف

صرّح وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الايراني انه تم تدشين ٨٦٠ مشروعًا بتكلفة ٤٤٠ تريليون ريال في جميع أنحاء البلاد منذ بداية العام الماضي (العام الايراني الماضي بدأ في ٢١ اذار/مارس ٢٠٢٤).
وقال رضا صالحي أميري، لدى وصوله إلى مدينة أهواز يوم الخميس: «تم مؤخرًا تدشين ١٦٨ مشروعًا بالتزامن معاً في طهران، مما يدل بوضوح على جهود الحكومة لتطوير البنية التحتية السياحية».
وأضاف: «إن خوزستان، باعتبارها أحد المراكز الرئيسية للسياحة الإيرانية، تمتلك جميع الإمكانات التي تتمتع بها إيران، بما في ذلك السياحة البحرية والزراعية والحضارية، وبدعم من محافظ المحافظة الدؤوب، بدأت خطوة جادة لتطوير السياحة في هذه المحافظة».
وأكد صالحي أميري أن استثمارات القطاع الخاص في مجال السياحة البحرية، كوصول سفن الركاب إلى خرمشهر، تُعدّ نقطة انطلاق لازدهار السياحة البحرية، وهو ما يتماشى مع تأكيد قائد الثورة على الاقتصاد البحري.
وأشار إلى الإمكانات التاريخية لشمال خوزستان في شوشتر ودزفول وشوش، وأضاف: تُعتبر هذه المناطق أقطابًا حضارية للبلاد، وقد خلقت، إلى جانب السياحة الزراعية المتنوعة في المحافظة، فرصاً فريدة للتنمية.
وأكد صالحي أميري: أن موافقة الحكومة على إنشاء مرافق سياحية على ضفاف السدود والأنهار، وخاصة نهر كارون ومدينة أهواز، والتي أكد عليها رئيس الجمهورية، تُعدّ نقطة تحول في تطوير هذا القطاع. وأضاف: سياحة الدفاع المقدس مجالٌ لا ينضب، ومن خلال تسجيل آثار الحرب المفروضة (١٩٨٠-١٩٨٨)، سينقل تاريخ المقاومة والاستشهاد إلى الأجيال القادمة. وصرح صالحي أميري: إن قرب خوزستان من الخليج الفارسي والدول المجاورة يوفر فرصة لتنمية السياحة العائلية وتنقل السياح بالسيارات، وقد تم التوصل إلى اتفاقيات مع العراق لتفعيل الحدود المشتركة وتطوير السياحة.
وأضاف: من المخطط أن تتمكن العائلات من السفر بالسفن من آبادان وخرمشهر إلى الدول المجاورة لتعزيز تجربة السياحة البحرية بشكل جدي. كما أشار صالحي أميري إلى إمكانات الحرف اليدوية والتراث الثقافي غير المادي في محافظة خوزستان، قائلاً: هذه الصناعات الجذابة والحيوية لديها إمكانية التصدير، وتسجيل التراث غير المادي مثل الموسيقى مدرج على جدول الأعمال.
وأضاف: الهدف النهائي لهذه العملية هو خلق فرص عمل وازدهار اقتصادي في خوزستان حتى لا تقتصر صورة المحافظة على النفط والصلب فقط، وتكتسب الثقافة والفن مكانة بارزة.

جيلان.. الشريان النابض للثقافة الحية في إيران ووجهة سياحية دولية

الوفاق/ أكد القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في جيلان، على الإمكانيات التاريخية والثقافية والطبيعية للمحافظة، وقال: جيلان ليست فقط أرضًا خضراء في قلب الطبيعة، بل هي صفحة مشرقة من كتاب حضارة إيران ويمكن أن تتحول إلى وجهة دولية في مجال السياحة.
وأقيمت مراسم الاحتفال باليوم العالمي للسياحة وأسبوع السياحة الوطني صباح الخميس في رشت. وفي هذه المناسبة، أشار يوسف سلمان‌خواه إلى المكانة التاريخية والثقافية لجيلان وقال: من تل ماريك والمقابر الأثرية إلى غابات هيركاني وبحر قزوين، فإن هذه المحافظة تملك أكثر من خمسة آلاف موقع تاريخي و ١٤٠ موقعًا غير ملموس، مما يمنحها إمكانيات فريدة للسياحة.
وأضاف أن السياحة الحقيقية في جيلان ليست مجرد رحلة جغرافية، بل هي عبور عبر المسارات التقليدية، والتعرف على الطقوس المحلية، والمأكولات الأصيلة والتفاعل الإنساني.
الخانات التاريخية، والقرى الوطنية والعالمية، والصناعات اليدوية الأصيلة، والعمارة المحلية هي نماذج حية من ارتباط الثقافة بالطبيعة.
وأكد سلمان‌خواه على ضرورة تصميم حزم سياحية متنوعة وتطوير البنية التحتية للسياحة البيئية والتراث والصناعات اليدوية، وقال: من خلال إدارة القرى وفق ثلاثة محاور هي محور الخطأ، محور الحدث، ومحور العنصر، يمكن إنشاء شبكة متناسقة من السياحة المجتمعية وتعريف جيلان على المستوى الوطني والدولي.
كما وصف السياحة الحضرية بأنها تقاطع فريد من نوعه بين العمارة المحلية والنسيج التاريخي وأسلوب حياة الناس، وأضاف: يمكن لهذا النوع من السياحة أن يكون نموذجاً ديناميكياً للتنمية المستدامة، الاقتصاد الإبداعي وتعزيز الانتماء المكاني.
وأكد سلمان‌خواه أن نجاح السياحة في المحافظة لا يتحقق إلا من خلال المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص، دعم المسؤولين، تحمل المسؤولية البيئية والحكم التشاركي. يجب علينا الحفاظ على التراث الثقافي والثروات الطبيعية للأجيال القادمة من خلال احترام الحقوق بين الأجيال.

جيلان ستتحول إلى قطب للتوظيف والتنمية

ومن جهة اخرى أكد نائب أهالي مدينتي رشت وخمام في مجلس الشورى الإسلامي على الدعم الشامل للناشطين في مجال السياحة وتسهيل منح التراخيص، وقال: بدعم الناشطين في السياحة ستتحول جيلان إلى قطب للتوظيف والتنمية.
وأشار محمد رضا أحمدي سنكري إلى الإمكانيات الواسعة لمحافظة جيلان في مجال السياحة، وقال: محافظة جيلان أصبحت اليوم مشهورة بين السياح المحليين والأجانب، وبما تتمتع به من طبيعة خلابة، وثقافة غنية، وبنية تحتية للإقامة مثل الفنادق والشقق ومراكز السياحة البيئية، لديها القدرة على أن تصبح واحدة من أقطاب السياحة في ايران.
وأكد أحمدي سنكري على أهمية التضامن والانسجام بين الأجهزة التنفيذية والقطاع الخاص، وأضاف: من خلال الوحدة والتخطيط المنسق يمكن رفع مكانة جيلان وتوفير ظروف لا يضطر فيها شباب المحافظة إلى الهجرة إلى محافظات أخرى بحثاً عن عمل.

هرمزكان .. ثروة فريدة للسياحة البحرية في إيران

الوفاق/ قال القائم بأعمال التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزكان: إن هذه المحافظة، بما لديها من جزر متنوعة، وشريط ساحلي واسع، وآثار تاريخية، وطقوس وصناعات يدوية قيمة، تمتلك القدرة على أن تصبح قطب السياحة في جنوب إيران والمنطقة.
وأضاف عباس رئيسي: تلعب السياحة دوراً مهماً في التنمية المستدامة والسلام والتفاعل الثقافي والرفاه الاجتماعي، وهرمزكان، بمواردها الغنية، تُعد واحدة من الثروات النادرة للبلاد في هذا المجال.
وتابع: هرمزكان، بأكثر من ألف كيلومتر من الشريط الساحلي، و١٤ جزيرة كبيرة وصغيرة، وآثار تاريخية، وطقوس وتقاليد أصيلة، وصناعات يدوية قيمة، وطبيعة متنوعة، يمكن أن تكون نموذجاً لتطوير السياحة المستدامة في جنوب ايران والمنطقة.
وأكد رئيسي أن تطوير السياحة من دون الحفاظ على التراث الثقافي وحماية البيئة والانتباه إلى المجتمع المضيف يفقد معناه الحقيقي.
وبشأن الإجراءات المتخذة في المحافظة، قال: إصدار ١٠ تراخيص تشغيل للإقامات البيئية، وتنفيذ السياحة البحرية وفق المعايير البيئية، وتنويع المنتجات السياحية، ودعم الاستثمار المستدام مع مراعاة أسس العمارة المحلية، من بين هذه الإجراءات.
كما أشار رئيسي إلى التعليم والتوعية الثقافية، مضيفاً: تم تدريب أكثر من ١٥٠٠ شخص من المجتمعات المحلية والعاملين في السياحة والمرشدين خلال العام الماضي لتعزيز السياحة المجتمعية في هرمزكان.
وأشار إلى إحصاءات السياحة في المحافظة، قائلاً: سُجِّلت أكثر من ٧ ملايين ليلة إقامة و٤ ملايين رحلة بحرية خلال عيد النوروز هذا العام. كما يجري تنفيذ ٢٠ مشروعًا للبنية التحتية السياحية على سواحل مكران والخليج الفارسي، وخمسة مخيمات سياحية في مدن مختلفة من المحافظة، لتعزيز مكانة هرمزغان كوجهة سياحية بحرية مهمة.

دماء «محمد الدرة» كان بإمكانها أن تصون حياة هند رجب، لو أنّ...

الوفاق
محمد مهدي رحيمي

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي مقالة للباحث والصحفي محمد مهدي رحيمي، بمناسبة «يوم التضامن مع الأطفال واليافعين الفلسطينيين»، تستعيد حادثة استشهاد محمد الدرة كرمزٍ لمعاناة الأطفال الفلسطينيين، وتربطها بمأساة الطفلة هند رجب التي استشهدت مع عائلتها عام ٢٠٢٤ برصاص جنود الاحتلال الصهيوني. وتؤكّد المقالة أنّ هذه المآسي تتكرّر بسبب صمت العالم وتطبيع العلاقات مع القتلة، مشدّدةً على أنّ دماء الأطفال الفلسطينيين لن تصون حياة أجيال المستقبل إلّا إذا تحرّكت الشعوب بخطوات عملية وحقيقية لوقف الجرائم.

قبل ٢٥ عامًا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر، واندلاع الانتفاضة الثانية في قطاع غزّة، جذب مقطع مصوَّر قصير أنظار العالم كلّه. ظهر فيه أبٌ وابنه كانا قد شاركا في التظاهرات، ومع وصول الجنود الصهاينة لم يتمكّنا من الخروج من مرمى الرصاص. محمد الدرة ووالده جمال احتميا خلف برميل على أمل أن تتاح لهما فرصة النجاة من وابل الرصاص الصهيوني المتواصل. لكن الفرصة لم تأتِ؛ إذ أُصيب محمد برصاصة قاتلة، فيما جلس والده المكلوم عاجزًا وقد فقد الأمل بوصول سيارة إسعاف، غير آبهٍ باستمرار إطلاق النار بعدما أثقله الحزن والأسى.

عُرضَ الفيلم الذي وثّق تلك اللحظة على إحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية، فاهتزّت له مشاعر العالم بأسره. وفي جمهورية إيران الإسلامية، جرى تسمية هذا اليوم بـ«يوم التضامن مع الأطفال واليافعين الفلسطينيين» ليكون مناسبة سنوية تُستعاد فيها هذه المأساة وتُعكس عبرها حقيقة قضية فلسطين في الداخل الإيراني وعلى الساحة الدولية. وقد قال الإمام الخامنئي في وَقْعِ هذه الحادثة: «شهادةٌ – مثل شهادة ذلك الفتى في حضن أبيه – تُثير إعصارًا في قلوب شعوب العالم» (٢٠٠٠/١٠/٢٠). لقد أدركت الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني أنّ الحماية الحقيقية لأطفال فلسطين وفتيانها لا تتحقّق بالشعارات ولا بالاكتفاء ببيانات الإدانة الإعلامية و... بل تتطلّب خطوات عملية في الميدان. وبالفعل، لم يمضِ أقلّ من ٦ سنوات على استشهاد الطفل محمد الدرة، حتّى تمكّن الفلسطينيون، بفضل نضالهم وتضحياتهم، وبدعمٍ شامل من الشعب الإيراني ومساندة جبهة المقاومة، من طرد قتلة محمد من غزّة. ومنذ ذلك الحين، عملت حركة «حماس» بما استطاعت من إمكانات على حماية أطفال فلسطين والدفاع عنهم في مواجهة آلة البطش الصهيونية. على عكس إيران وجبهة المقاومة، نسيَ الناس في كثيرٍ من بقاع العالم محمد الدرة. لقد طبعوا علاقاتهم مع قاتليه، وساعدوا في ترسيخ وتثبيت حكمهم الظالم، بل وأطلقوا مشاريع اقتصادية وسياسية صاخبة من أجل توسعه وتعزيزه. كل ذلك جعل تجربة محمد الدرة تتكرّر في كل عام مع عشرات الأطفال الفلسطينيين، وتتجدّد المأساة مع طفلة أخرى من غزّة هي هند رجب، كما أشار الإمام الخامنئي بقوله: «أرأيتم ذاك الفتى الذي قُتل وهو في حضن أبيه؟! هذه ليست الحالة الوحيدة» (٢٠٠٠/١٠/٢٠). وقد أثبت التاريخ أنّ محمد الدرة لم يكن الحالة الوحيدة، وأنّ قافلة الشهداء من الأطفال الفلسطينيين تواصلت من بعده.

في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، أطلق جنود جيش الاحتلال الصهيوني المجرمون وابلًا من الرصاص على السيارة التي كانت هند رجب وعائلتها يستقلّونها في مدينة غزّة. وفي تلك الدقائق العصيبة التي اخترقت فيها الرصاصات هيكل السيارة، كانت هند على الهاتف مع مسعفي الهلال الأحمر، تستنجدهم لإنقاذ عائلتها. لكن الصهاينة، الذين قد اعتادوا منذ محمد الدرة ألّا يتركوا شهودًا أحياء، ارتكبوا مجزرة بشعة: قتلوا جميع أفراد عائلة هند، ولم يكتفوا بذلك، بل استهدفوا أيضًا فريق الإسعاف التابع للهلال الأحمر، فارتقى مسعفوه شهداء وهم يؤدّون واجبهم الإنساني.

اليوم، ٣٠ أيلول/سبتمبر، وفي مناسبة «يوم التضامن مع الأطفال واليافعين الفلسطينيين»، يبرز سؤالٌ جوهري: هل كان بالإمكان إنقاذ حياة هند رجب؟ ربما لو أنّه في اليوم الذي سالت فيه دماء محمد الدرة على تراب غزّة، والجمهورية الإسلامية كانت تبيّن للعالم الظلمَ الكامن وراء سفك ذلك الدم الطاهر، ولو أنّ شعوب العالم يومها قرّرت قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني والمساهمة في القضاء عليه، لكانت هند رجب اليوم على قيد الحياة.

دماء محمد الدرة كان بإمكانها أن تصون حياة هند رجب، لو أنّ شعوب العالم خطت خطواتٍ حقيقية وجذرية لوقف هذه الجرائم. واليوم، بعد مرور عامين على الإبادة الجماعية في غزّة، لا يمرّ يومٌ من دون أن تُراق دماء الأطفال الفلسطينيين على يد جنود الاحتلال الصهيوني. إنّ دماء هند، ودماء آلاف الأطفال مثلها، قد تكون كفيلة بصون حياة أطفال الأجيال القادمة في فلسطين، ولكن فقط لو أنّ...

«إسرائيل الكبرى».. خلفيّات رؤية الكيان الصهيوني التوسّعية

الوفاق
حسين أجرلو

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي مقالةً للخبير في شؤون منطقة غرب آسيا حسين آجرلو، تتناول مفهوم ««إسرائيل» الكبرى» كأيديولوجيا تأسيسية في الفكر الصهيوني تحوّلت إلى سياسة عملية ضمن إستراتيجيات الكيان. وتعرض تصريحات الإمام الخامنئي التي أكّد فيها أنّ الهدف الأساس للصهاينة هو التوسّع من النيل إلى الفرات بأسلوب يقوم على المكر والخداع ثم القهر والعدوان. كما تسلّط الضوء على تصريحات قادة الاحتلال لتؤكّد أنّ النزعة التوسعية ثابتة في صميم المشروع الصهيوني ولا تقتصر على أفكار تيارات متطرفة وهامشية، محذّرةً من تهديد مباشر للأمن الإقليمي والسيادة الوطنية والهوية الثقافية، وداعيةً إلى جبهة موحّدة لمواجهته.

بثّت قناة «الأقصى» بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٢ مقابلة مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، تحدّث فيها بصراحة عن فكرة ««إسرائيل» الكبرى» واعتبرها مهمّة تاريخية وروحية له. شكّل هذا التصريح الواضح، في الحقيقة، تأكيداً لنظريات أنصار المقاومة الذين يرون أنّ الكيان الصهيوني يسعى إلى التوسّع الجغرافي والأمني، وأنّ هذا التوسّع لا يقتصر على الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ و١٩٦٧. يأتي ذلك في وقتٍ لا تزال فيه بعض التيارات والدول العربية وغير العربية تدافع عن فكرة «حل الدولتين» والتطبيع من أجل إرساء الاستقرار في غربي آسيا، معتبرةً أنّ المقاومة تُشكّل عبئاً باهظ الكلفة على المنطقة. غير أنّ الفهم الدقيق لهذه الحقيقة من شأنه أن يقود إلى قراءة أوضح وأعمق لمسار التحوّلات الإقليمية. تُعدّ فكرة «إسرائيل الكبرى» أيديولوجيا محورية، وتؤدّي دورًا تأسيسيًا في نزعة الكيان الصهيوني إلى التوسّع الإقليمي. هذه الفكرة، التي تستند إلى تأويلات دينية وتاريخية مغلوطة لمفهوم «إرتس يسرائيل» (أرض «إسرائيل»)، تحدّد بوضوح مجال العمل والجغرافيا التي يستهدفها المشروع التوسّعي. يزعم مروّجو هذه الفكرة، بالاستناد إلى مقاطع من «سفر التكوين» و«سفر العدد» و«سفر التثنية» و«سفر حزقيال»، أحقيّتهم في أرضٍ تمتدّ من النيل إلى الفرات. هذا الإطار الأيديولوجي يمنح إجراءات التوسّع الصهيونية شرعية دينية وتاريخية، ويحوّلها من مجرّد برنامج سياسي إلى «مهمّة هويّاتية» متأصلة في الفكر الصهيوني.

في معظم الأدبيات التي يُنتجها الغرب بل وحتى العالم الإسلامي، جرى السعي لربط فكرة ««إسرائيل» الكبرى» بالتيارات اليمينية المتطرّفة داخل الصهيونية، وكأنها منفصلة عن التيار السياسي الرئيسي الحاكم في الكيان الصهيوني. غير أنّ نظرة أعمق تُظهر بوضوح أنّ هذه الفكرة هي المحرّك الأساسي لقرارات «إسرائيل» الإستراتيجية وإجراءاتها العملية. انطلاقًا من هذا التصوّر، تُبرَّر سياسات مثل النزعة العسكرية، تأسيس الأجهزة الأمنية الواسعة، إنشاء مناطق عازلة أمنية، صياغة نظام أمني إقليمي، التوسّع الاستيطاني، احتكار البُنى التحتية، وفرض السيطرة العسكرية على الأراضي المحتلّة، بل وتُقدَّم هذه السياسات على أنّها خطوات ضرورية ولا غنى عنها في مسار تحقيق ذلك المشروع الصهيوني.

توفّر الأحزاب والحركات الحاملة لهذه الأيديولوجيا، عبر تحويلها إلى سياسة رسمية، الإرادةَ السياسية اللازمة لدفع مشروع التوسّع الصهيوني، وتجسّدها على أرض الواقع في إطار حقائق ديموغرافية وجغرافية يصعب إنكارها. ولا شكّ أنّ هذا الفهم هو الأعمق والأدقّ، بينما ربط فكرة ««إسرائيل» الكبرى» فقط بالتيارات الهامشية والمتطرّفة ليس سوى تحليل سطحي ومضلّل، يتجاهل الحقائق الميدانية والمسار التاريخي للتوسّع الصهيوني.

في مثال على ذلك، يقول الإمام الخامنئي في خطابٍ له بتاريخ ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢: «الصهاينة لا يتخلّون عن أهدافهم؛ فهدف «من النيل إلى الفرات» الذي نطقوا به لم يتراجعوا عنه قط. لا يزال سعيهم هو السيطرة على المنطقة بين النيل والفرات! غير أنّ إستراتيجيتهم تقوم على أن يثبّتوا أقدامهم أولًا بالخداع والمكر، ثم بعد أن ثبتت أقدامهم اندفعوا بالقهر والعدوان والقتل واستخدام القوة والعنف إلى أبعد مدى يقدرون عليه! وما إن يواجهوا مقاومة حقيقيّة - سياسية كانت أو عسكرية - حتى يتوقّفوا قليلًا، ثم يعودوا إلى مسار الخداع والمكر ليخطوا خطوة أخرى إلى الأمام! فإذا خطوا تلك الخطوة، عادوا مجددًا إلى ممارسة القهر والعنف. هذا هو ما دأبوا عليه منذ ستين أو سبعين عامًا إلى اليوم».

إجراءات الكيان في سبيل تحقيق نظرية ««إسرائيل» الكبرى»

لقد تحوّلت هذه النظرية، بشكلٍ علني أو خفي، إلى «رؤية إستراتيجية كبرى» تحكم مسار الصهيونية، بحيث باتت توجّه السياسات والإجراءات الأساسية للتيار السياسي والعسكري الحاكم في هذا الكيان؛ ويمكن عدّ النقاط التالية من أبرز مصاديقها:

١. تصريحات المسؤولين الرسميين: إلى جانب نتنياهو، صدرت عن مسؤولين رسميين آخرين مواقف مباشرة وغير مباشرة بشأن ««إسرائيل» الكبرى»، وكان أبرزها ما يتعلّق بدافيد بن غوريون. ففي رسالة وجّهها بن غوريون، مؤسّس الكيان وأوّل رئيس لوزرائه، إلى ابنه عاموس بتاريخ ٥ تشرين الأوّل/أكتوبر ١٩٣٧ عقب مؤتمر «بيل»، يظهر بوضوح أنّ فكرة ««إسرائيل» الكبرى» لم تكن مجرّد هدف هامشي، بل كانت حاضرة منذ البداية في ذهن مهندسي المشروع الصهيوني ومرسِمةً لخريطة طريقهم. كتب بن غوريون في تلك الرسالة: «إنّ إقامة دولة يهودية صغيرة [كما اقترحتها لجنة «بيل»] ليست نهاية الطريق، بل هي مجرّد بداية له... سوف نعزّز قوّتنا، فكلّ ما ازدادت قوّتنا ازدادت معها ملكيتنا للأرض كلّها... لن نتوقّف عن إزالة التقسيم [الحدود] والتوسّع ليشمل كامل فلسطين».

كذلك صرّح «إيهود أولمرت» في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، عقب الانتخابات، بوضوح قائلاً: «منذ آلاف السنين ونحن نحمل في قلوبنا حلم «إسرائيل الكبرى». هذه الأرض ستبقى إلى الأبد، ضمن حدودها التاريخية، جملًا على أرواحنا. ولن نفصل قلوبنا يومًا عن تلك الأماكن التي كانت مهد ثقافتنا، وفيها أغلى ذكرياتنا كأمّة». تُظهر هذه التصريحات أنّ قادة الكيان الصهيوني، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية والدينية، يجتمعون جميعًا في النهاية على الاعتقاد بـ««إسرائيل» الكبرى» باعتبارها الفكرة الكلّية لليهود من أجل بسط الهيمنة على المنطقة. ومن ثمّ، فإنّ الادعاء بـ««إسرائيل» الكبرى» لا يقتصر على فئة معيّنة داخل الصهاينة، بل يمثّل قناعة راسخة لدى مختلف فئاتهم.

٢. خطط الضمّ: إنّ استمرار الاحتلال العسكري للضفّة الغربيّة ومرتفعات الجولان لأكثر من ٥٥ عامًا، والمساعي الرسميّة لضمّهما بصورة قانونيّة، يُشكّل بحدّ ذاته دليلًا واضحًا على هذا الادّعاء. فهذا الاحتلال ليس مسألةً أمنيّة مؤقّتة، بل نظام متكامل للسيطرة على الأرض والموارد – ولا سيّما المياه – والبشر، بما يتيح تنفيذ مشروع التوسّع. وقد قدّم يغال آلون، أحد أبرز وزراء «حزب العمل»، مباشرةً بعد حرب ١٩٦٧، خطّةً لضمّ الضفّة الغربيّة. ووفقًا لهذه الخطة، كان ينبغي أن يُلحَق غور الأردن بشكلٍ دائم بأرض «إسرائيل»، باعتباره «الحدود الأمنيّة لـ«إسرائيل»». كان هذا الغور، من منظورٍ إستراتيجي، يُعَدّ الخطوة الأولى نحو الشرق، أي باتجاه بلاد ما بين النهرين (العراق الحالي).

٣. الإجراءات العسكرية والأمنية: تُعَدّ الإجراءات العسكريّة والأمنيّة ذات البعد الإقليمي – مثل إنشاء أنظمة وترتيبات أمنيّة في حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ من أجل احتلال صحراء سيناء، وكذلك العمليات العسكريّة في سوريا بهدف إنشاء «ممرّ داوود» – من أوضح الخطوات العمليّة في سبيل تحقيق شعار «من النيل إلى الفرات».

٤. الاستيطان: يُلاحَظ أنّ مشروع الاستيطان يُتابَع في الكيان الصهيوني كسياسة وطنيّة عابرة للأحزاب. فمع أنّ الأحزاب اليمينيّة هي الأكثر ترويجًا له، إلّا أنّ بناء المستوطنات في الضفّة الغربيّة والقدس الشرقيّة استمرّ على نطاق واسع أيضًا في عهد الحكومات المصنَّفة «يساريّة» أو «وسطيّة» مثل «حزب العمل». على سبيل المثال، بدأت أضخم موجة استيطان بعد حرب ١٩٦٧ في عهد حكومة ليفي إشكول من «حزب العمل». بل إنّ إسحاق رابين، الذي يُقدَّم «رمزًا للسلام»، كان من المؤسِّسين لبعض المستوطنات الصهيونيّة. هذا كلّه يكشف أنّ الاستيطان هو أداة إستراتيجيّة لتغيير الوقائع الجغرافيّة والديموغرافيّة، ولتقدّم تدريجي نحو تحقيق فكرة ««إسرائيل» الكبرى»، بصرف النظر عن لون الحزب الحاكم.

التبعات المتوقعة لفكرة «إسرائيل الكبرى»

إنّ فكرة «إسرائيل الكبرى»، في حال غياب المواجهة الجادّة وغياب المقاومة الشاملة ضدّها، يمكن أن تُمهّد الطريق لأزمات وتحدّيات على المستويين الإقليمي والداخلي في الدول الإسلاميّة والعربيّة، ومن أبرزها مايلي:

١. الإخلال في النظام الإقليمي القائم على الواقع الجيو-سياسي: إنّ تطبيق هذه الفكرة يعني المساس بالحدود الحالية والسيادة الوطنية لعددٍ من الدول، من بينها فلسطين والأردن وسوريا ولبنان وأجزاء من مصر والسعودية. ومثل هذا الوضع يُدخل المنطقة في دوّامة من انعدام الأمن، ويجرّ الدول المحيطة كإيران وتركيا إلى صراعٍ يتّسم بتدخّلٍ خارجي واسع. كما أنّ تنفيذ هذا المشروع يعني عمليًّا إشعال حرب مدمّرة بمشاركة مباشرة أو غير مباشرة من جميع دول المنطقة، بل وربما انخراط القوى العالمية الكبرى فيها أيضًا.

٢. تفاقم زعزعة الاستقرار: أقلُّ آثار تطبيقِ فكرةِ ««إسرائيل» الكبرى» عمليًّا سيكون إضعافُ السيادةِ الوطنيةِ للدولِ المحيطة. إنّ تَدميرَ الحكومات الوطنيةِ واستبدالَها بكياناتٍ تابعةٍ للصهاينةِ يخلُقُ فراغًا هائلًا في السلطة يؤدي إلى اندلاعِ صراعاتٍ داخليةٍ، وتمرداتٍ وحروبٍ عِرقيةٍ وطائفيةٍ تُحرِّكُها شبكاتُ القوّةِ مادونَ الوطنيّةِ والعابرةُ للحدودِ أيضًا.

٣. كارثة إنسانية: يتطلب تنفيذُ هذا المشروع تطهيرًا عرقيًا، وتهجيرًا قسريًا، وإبادةً جماعيةً بمقياسٍ أكبر بكثيرٍ ممّا نراه في غزة، مما سيشكّل أعظمَ كارثةٍ إنسانيةٍ منذ الحرب العالمية الثانية. سينطلق سيلٌ هائلٌ من النازحين واللاجئين، وستواجه المنطقة أزمة غيرِ مسبوقة، بل ستمتد إلى أوروبا والعالم.

٤. تدميرُ التراثِ الثقافيّ: سيؤدي هذا المشروعُ إلى تدمير أغنى التراثاتِ الثقافيةِ والحضاراتِ العريقة في المنطقةِ ومحوِ الهويةِ التاريخيةِ للشعوبِ. ويمكنُ ملاحظةُ دلائلِ هذا الادعاءِ في التزييف المتعمد الذي يمارسه الكيانُ الصهيونيُّ في بيتِ المقدس.

في المحصلة، يمكن القول إنّ مواجهة فكرةِ ««إسرائيل» الكبرى» بصفتها مشروعًا توسّعيًا وتهديدًا جديًا لأمنِ واستقرارِ المنطقةِ أمرٌ ضروريّ. تشكلُ هذه الفكرةُ - التي تؤكدها تصريحاتُ مسؤولين في الكيان الصهيوني - خطرًا يقودُ إلى الإخلالِ بالنظامِ الإقليميِّ، وتفاقمِ انعدامِ الاستقرارِ، والتسبب في كارثةٍ إنسانيةٍ، وتدمير التراثِ الثقافيّ. كما سيؤدي غيابُ ردّ فعلٍ جادٍّ ومقاومةٍ شاملةٍ إلى مواجهاتٍ وتحدّياتٍ كبيرةٍ للدولِ الإسلاميةِ والعربيةِ، تهدّدُ سيادتها الوطنيةَ وتُولّدُ أزماتٍ إنسانيةٍ واجتماعيةٍ واسعةِ النطاقِ على مستوى العالم. لذلك، يتعيّنُ تشكيلُ جبهةٍ موحّدةٍ ووضعُ إستراتيجياتٍ فعّالةٍ لمجابهةِ هذا التهديدِ، حفاظًا على أمنِ وهويةِ دولِ غربي آسيا والأمّةِ الإسلاميةِ عموماً.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم(ص):
العُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الأَرْضِ وَخُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ
وَوَرَثَتِي وَوَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ

بإنتاج دواء حيوي في إيران

زيادة أمل الحياة لمرضى التليّف الرئوي حتى ١١ سنة

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية للأدوية «عضو في مصنع الحرية للابتكار» للمرة الأولى في البلاد من إنتاج دواء «أوفنيب» «نينتيدانيب» بجرعة ٢×١٥٠ ملغ على نطاق واسع. و«أوفنيب» هو دواء متقدم ضمن فئة مثبطات التيروزين كيناز الذي يبطئ تقدم أمراض الرئة التقدمية.
هذا الدواء يلعب دوراً فعالاً في تحسين الوظيفة التنفسية للمرضى من خلال تقليل الالتهاب والتليف في أنسجة الرئة. والفئة المستهدفة لهذا الدواء تشمل المرضى المصابين بالتليف الرئوي مجهول السبب IPF، وأنواع التليف الرئوي التقدمي الأخرى ILDs، ومرض الرئة الناجم عن تصلب الجلد SSc-ILD.
وقالت مريم نوابخش، عضو وحدة الأدوية في هذه الشركة القائمة على المعرفة، بهذا الشأن: قبل إنتاج هذا الدواء، لم يكن هناك علاج مناسب لهذه الأمراض، ووفقاً للدراسات، يمكن أن يزيد عمر المرضى حتى ١١ سنة ويحسن نوعية حياتهم.
وأشارت هذه الناشطة التكنولوجية إلى التكلفة العالية للعينة المستوردة من هذا الدواء، قائلة: قبل الإنتاج المحلي، كان المرضى ينفقون أكثر من ألف دولار شهرياً لتأمين دواء «نينتيدانيب» إما بوصفات فردية أو عبر الاستيراد غير الرسمي، مما كان يشكل عبئاً مالياً ثقيلاً جداً، ومع الإنتاج المحلي من قبل هذه الشركة واستخدام التكنولوجيات المتقدمة، انخفضت تكلفة الدواء إلى أقل من النصف مقارنة بالعينة المستوردة، وسيتمكن المرضى من الوصول إلى العلاج بسهولة أكبر وبتكلفة معقولة.
وأكدت نوابخش: مرض التليف الرئوي هو مرض صعب ومتقدم يؤثر بشدة على حياة المرضى، والوصول إلى دواء مثل «أوفنيب» ضروري لهؤلاء المرضى، والسعر النهائي للدواء لم يتم تحديده بعد؛ لكن الشركة تسعى لعرضه بسعر مناسب جداً مقارنة بالنموذج الأجنبي.
وأضافت: هذا الدواء سيدخل السوق قريباً وسيتم توفيره للمرضى المصابين بالتليف الرئوي والأمراض المرتبطة به.
وأشارت إلى منتجات الشركة التخصصية الأخرى قائلة: «سانارلبين» كدواء مضاد للسرطان، و«أكنوثراب» لعلاج حب الشباب الشديد، و«ساديترول» في مجال مستقلبات فيتامين د، هي من بين المنتجات المهمة لشركة «سانا فارميد» التي عززت مكانة هذه الشركة في إنتاج الأدوية المتخصصة. وأكدت: مع استثمار استثمار كبير في مجال البحث والتطوير، فإن الشركة مستعدة لتغطية الاحتياجات المحلية والإقليمية، كما لديها خطط قيد التنفيذ لتصدير دواء «أوفنيب» إلى الدول المجاورة.
واختتمت نوابخش قائلة: إن الإنتاج الضخم لدواء «أوفنيب» من قبل هذه الشركة القائمة على المعرفة، يعد خطوة مهمة في تعزيز جودة علاج المرضى المصابين بالتليف الرئوي والأمراض الأخرى المرتبطة به، ويشكل بشرى بتحول كبير في الصناعة الدوائية في البلاد.

بجهود باحثين إيرانيين وأجانب

تصنيع نانوكومبوزيت متعدد الوظائف ذو خصائص مضادة للسرطان

الوفاق/ تمكّن فريق بحثي دولي من جامعات دامغان، كوجو، تايوان للعلوم والتكنولوجيا، وونجو للعلوم الطبية، من تصميم وتصنيع نانوكومبوزيت متعدد الوظائف يمكنه أن يغير مسار تطوير الأدوية الحديثة المضادة للسرطان، ومضادات الأكسدة، ومضادات البكتيريا.
تمّ تصنيع هذا العامل المساعد المركب، المُسمى NH_2-MIL-٦٦@Fe_3O_4@UiO-PmPDA باستخدام الجسيمات النانوية المغناطيسية، والطلاءات البوليمرية، والأطر المعدنية العضوية (MOF)، وقد أظهر كفاءة عالية جداً «٩٠٪ إلى ٩٦٪» في وقت قصير في تخليق مركبات البيرازولوبيريميدين النشطة بيولوجيًا.
وتُظهر الفحوصات البيولوجية أن هذه المركبات، بالإضافة إلى تثبيطها لنمو خلايا سرطان الكبد HepG٢، لها آثار جانبية ضئيلة على الخلايا السليمة، كما أن النشاط المضاد للأكسدة القوي «٨٥٪ إلى ٩٨٪» والخاصية المضادة للبكتيريا الملحوظة ضد أنواع مثل المكورة العنقودية الذهبية والإشريكية القولونية، تُعد من الإنجازات الأخرى لهذا البحث التي يمكن أن تمهد الطريق مستقبلاً لإنتاج أدوية ومواد بيولوجية متقدمة.
وتُعدُّ تطوير طرق حديثة لإنتاج مركبات نشطة بيولوجيًا تمتلك خصائص علاجية متعددة في وقت واحد، أحد أكبر التحديات في العلوم الطبية والصيدلانية اليوم. فمن جهة، لا تزال الأمراض السرطانية من أبرز المعضلات الصحية العالمية، وهناك حاجة متزايدة لأدوية جديدة ذات آثار جانبية محدودة لمكافحتها.
ومن جهة أخرى، فإن تزايد مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية الشائعة، والتأثير المدمر للجذور الحرة على صحة الخلايا، يؤكدان على ضرورة إيجاد مركبات ذات خصائص مضادة للبكتيريا ومضادة للأكسدة.
وفي هذا الإطار، تمكن فريق مشترك من الباحثين من فريق بحثي دولي من إيران وتايوان والصين من تصميم وتصنيع نانوكومبوزيت متعدد الوظائف يمكنه أحداث تحول كبير في إنتاج الأدوية الحديثة.
يتكون العامل المساعد NH_2-MIL-٦٦@Fe_3O_4@UiO@PmPDA من ثلاثة أقسام رئيسية تشمل: الجسيمات النانوية المغناطيسية لأكسيد الحديد «Fe_3O_4»، والبوليمر المغلف بولي «ميتا-فينيلين ثنائي الأمين»، والإطار المعدني العضوي UiO-٦٦-NH_2.

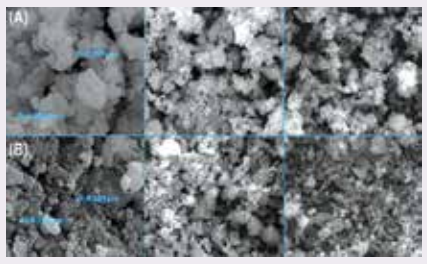

وكانت عملية تصنيع هذا العامل المساعد النانوي متعددة المراحل ودقيقة. في الخطوة الأولى، تم تحضير الجسيمات النانوية المغناطيسية لأكسيد الحديد «Fe_3O_4» بطريقة الترسيب الكيميائي المشترك؛ وهي جسيمات توفر، نظرًا لخصائصها المغناطيسية، إمكانية فصل العامل المساعد وإعادة تدويره بسهولة. في الخطوة الثانية، تم بناء الإطار المعدني العضوي UiO-٦٦-NH_2 من خلال الطريقة المائية الحرارية.
وتُظهر صور المجهر الإلكتروني الماسح الانبعاثي الميداني «FESEM» أن هياكل الإطار المعدني العضوي «MOF» مغطاة جيدًا بالطبقات البوليمرية والجسيمات النانوية، مما يخلق سطحًا حفازًا نشطًا وموحدًا. كما أكدت نتائج التحليل الحراري الوزني «TGA» الاستقرار الحراري العالي لهذا النانوكومبوزيت؛ وهو عامل يلعب دورًا محوريًا في الحفاظ على الأداء الحفاز تحت ظروف التفاعل المختلفة.
وتم استخدام هذا النانوكومبوزيت في تفاعل ثلاثي المكونات لتخليق مركبات البيرازولوبيرانوبيريميدين؛ وهي فئة من المركبات غير المتجانسة النشطة بيولوجيًا التي جذبت اهتمامًا كبيرًا due لخصائصها الدوائية المحتملة. باستخدام ٠,٠٥ جرام فقط من العامل المساعد، اكتملت التفاعلات في غضون ١٥ إلى ٨٠ دقيقة، محققة كفاءة ملحوظة تجاوزت ٩٠٪.
إلى جانب الكفاءة العالية، كانت الميزة المهمة الأخرى لهذه الطريقة هي بساطة خطوات التفاعل، وسهولة فصل العامل المساعد، وإمكانية إعادة استخدامه.
لكن أهمية هذا البحث لا تقتصر فقط على التخليق الفعال للمركبات الكيميائية، بل إن الخصائص البيولوجية للمركبات الناتجة كانت ملحوظة أيضًا، حيث أظهرت الاختبارات البيولوجية أن هذه المركبات تمكنت من تقليل معدل بقاء خلايا سرطان الكبد HepG٢ بشكل ملحوظ، بينما كان لها تأثير سلبي طفيف على الخلايا الليفية السليمة «٣T٣/NIH».
ويشير هذا إلى انتقائية مرغوبة لهذه المركبات في تثبيط الخلايا السرطانية وتقليل الآثار الجانبية على الأنسجة السليمة؛ وهو معيار بالغ الأهمية لتطوير أدوية السرطان المستقبلية.
بالإضافة إلى الخاصية المضادة للسرطان، أظهرت هذه المركبات أيضًا نشاطًا مضادًا للأكسدة قويًا، حيث أفادت نتائج الاختبارات بنشاط مضاد للأكسدة تراوح بين ٨٥,٣٪ و٩٨,٣٪؛ وهو رقم يعكس قدرة عالية لهذه المركبات على مواجهة الجذور الحرة وتقليل الإجهاد التأكسدي. وهذه الخاصية مهمة بشكل خاص للوقاية من الأمراض المزمنة والالتهابية.
وأكد الباحثون أنه على الرغم من أن هذا الإنجاز كان ناجحًا للغاية على المستوى المختبري، إلا أن هناك تحديات تواجه تسويقه وإنتاجه على نطاق صناعي. ومن بين هذه التحديات الحفاظ على كفاءة العامل المساعد وانتظامه على نطاق أوسع، والحاجة إلى مزيد من الدراسات حول الاستقرار طويل الأمد والأداء في الظروف الفعلية.
كما أشاروا إلى أنه على الرغم من أن الاختبارات البيولوجية الأولية أظهرت نتائج واعدة، إلا أنه من الضروري إجراء دراسات متابعة على النماذج الحيوانية والسريرية لتوضيح الآلية الدقيقة لتأثير هذه المركبات.
يُعد هذا البحث، من خلال المزج المبتكر بين الجسيمات النانوية المغناطيسية، والبوليمرات الموصلة، والأطر المعدنية العضوية، بمثابة فتح جديد في طريق تخليق المركبات الدوائية وتطوير المواد متعددة الوظائف النشطة بيولوجيًا. كما إنه إنجاز لا يساهم فقط في تقدم علوم المواد والكيمياء الصيدلانية، بل يمكن أن يلهم في المستقبل القريب تصميم أدوية وعلاجات حديثة مضادة للسرطان، ومضادة للبكتيريا، ومضادة للأكسدة.

تصاميم

إيران تسعى لبناء منظومة ملاحية وطنية خلال ٥ سنوات

الوفاق/ أعلن رئيس معهد أبحاث الفضاء أن البلاد في طريقها لتصميم وإنشاء منظومة ملاحية وأقمار صناعية محلية لتحديد المواقع؛ وهو مشروع استراتيجي سيستغرق إكماله حوالي خمس سنوات، ويهدف إلى إنشاء نظام موثوق لتحديد المواقع بدقة. وقال وحيد يزدانيان، حول الاضطرابات في نظام GPS وتحديد المواقع في البلاد، وقدرة إيران على بناء أقمار صناعية لتحديد المواقع: نحن بالتأكيد نمتلك القدرة على بناء أقمار صناعية ملاحية؛ لكن حتى الآن لم تكن هناك العزيمة الكافية لتنفيذ هذا المشروع. وأكد يزدانيان على قدرة إيران في بناء أقمار صناعية لتحديد المواقع، مضيفًا: حاليًا، يتم بناء ثلاثة فئات رئيسية من الأقمار الصناعية في البلاد؛ وهي أقمار الاستشعار عن بُعد، والملاحة، والاتصالات. من حيث المنصة، وبالنظر إلى قدرتنا على بناء أقمار الملاحة والاتصالات، فإن بناء قمر ملاحي هو أمر ممكن تمامًا. وتابع: لقد كانت هناك تقصيرات في هذا المجال، والتي سنعمل على تعويضها في فترة قصيرة. وأكد يزدانيان بشأن استخدام أنظمة الملاحة الأجنبية، ولا سيما الأنظمة الصينية: استخدام هذه الأنظمة قد يكون أفضل من الناحية الأمنية؛ لكن إذا كنا نبحث عن نظام ملاحة موثوق ومستقل، فيجب أن نركز على بناء منظومة ملاحية محلية. وأضاف بشأن الجدول الزمني لبناء المنظومة الملاحية المحلية: إيران، رغم امتلاكها القدرات التقنية، تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والدعم لتطوير أنظمة الملاحة الفضائية المحلية، وأن بناء مثل هذه المنظومة سيستغرق على الأقل ثلاث إلى خمس سنوات.

بمشاركة ٢٠ دولة

إنطلاق أول أولمبياد دولي للنانو للطلاب بإستضافة إيران

الوفاق/ إنطلقت النسخة الأولى من الأولمبياد الدولي للنانو للطلاب، باستضافة افتراضية من إيران وبمشاركة ممثلين من ٢٠ دولة من قارات العالم الخمس. وقد أُسس هذا الحدث بهدف تطوير معرفة وتكنولوجيا النانو على مستوى طلاب المدارس، مستندًا إلى خبرة ١٦ عامًا لإيران في تنظيم أولمبيادات النانو الوطنية. وأشار أفشين رمضي، مدير الأمانة الدائمة للأولمبياد الدولي للنانو، إلى الخلفية الناجحة لتنظيم أولمبيادات النانو الوطنية في إيران، قائلاً: خبرتنا في تنظيم ١٦ دورة من الأولمبياد الوطني للنانو طرحت فكرة تدويل هذه المنافسات؛ ونظرًا لنشاط معظم الدول في مجال دراسات نانو للخريجين، قررنا في البداية عقد الأولمبياد الدولي على مستوى الطلاب الجامعيين. وأضاف: لهذا الغرض، تم تشكيل فريق عمل متخصص في مجال تكنولوجيا النانو، بالإضافة إلى أمانة دائمة للأولمبياد الدولي للفيزياء النانوية للطلاب، ولجنة توجيهية مكونة من أساتذة من جامعات رائدة حول العالم. وعُقدت الدورة الأولى من الأولمبياد الدولي للطلاب الجامعيين عام ٢٠١٩ باستضافة إيران. كان من المقرر عقد هذه الأولمبياد كل عامين؛ لكن تم إلغاء دورتها الثانية المقررة عام ٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا، والتي كانت ستنظمها جامعة السلطان قابوس في عُمان. وأوضح رمضي: استضافت ماليزيا الدورة الثانية من الأولمبياد الدولي للنانو على مستوى الطلاب الجامعيين العام الماضي، ومن المقرر أن تستضيف تايوان الدورة الثالثة العام المقبل. وأكد على ريادة إيران في مجال النانو لطلاب المدارس، وقال: نظرًا لأن حتى الدول الرائدة في مجال النانو لم تُقدم كثيرًا على قطاع طلاب المدارس ولديها برامج أقل في هذا المجال، فقد قررنا مؤخرًا، بالاعتماد على خبرتنا التي تمتد ١٦ عامًا في الأولمبيادات الوطنية، عقد أولمبياد دولي للطلاب. وأوضح: الأمانة الدائمة لهذا الأولمبياد - سواء في قسم الطلاب الجامعيين أو قسم طلاب المدارس - تقع في إيران، ومقرها في اللجنة الخاصة لتطوير تكنولوجيا النانو. وأضاف: هذا العام، بدعم من نادي الشباب الجامعي، الذي يتولى مسؤولية تنظيم الأولمبيادات الوطنية والدولية في البلاد، تمكّنا من استضافة الدورة الأولى لطلاب المدارس بشكل افتراضي.
وقال رمضي حول الدول المشاركة: يشارك متسابقون من دول مثل ألمانيا، بنغلاديش، الأردن، الكويت، ماليزيا، عُمان، باكستان، فلسطين، رومانيا، روسيا، السعودية، طاجيكستان، تايلاند، تونس، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، فنزويلا، الهند، أستراليا وإيران. وأضاف: عُقدت اختبارات هذه الدورة في ٢٩ سبتمبر/أيلول بشكل افتراضي، وبعد انتهاء الاختبار، أتاحنا للمشاركين ٧٢ ساعة لتحميل فيديو لأنفسهم يقدمون فيه نموذجهم الاقتصادي المقترح لحل تحد بيئي. وبعد مرحلة التحكيم، سيتم الإعلان عن النتائج النهائية الأسبوع المقبل.